



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية

دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي

\_\_دراسة حالة\_\_ مركز الضرائب ورقلة (2026)

من إعداد الطالبة : حمدي راضية

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ : 2026/06/04

أمام اللجنة المكونة من السادة :

| الاسم و اللقب | الصفة            | الجامعة           | الرتبة        |
|---------------|------------------|-------------------|---------------|
| لحيمر سارة    | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا         |
| هجيرة قاق     | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا و مقررا |
| دشاش أم الخير | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا        |

السنة الجامعية 2026/2025





جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية

دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي

\_\_دراسة حالة\_\_ مركز الضرائب ورقلة (2026)

من إعداد الطالبة : حمدي راضية

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ : 2026/06/04

أمام اللجنة المكونة من السادة :

| الاسم و اللقب | الصفة            | الجامعة           | الرتبة       |
|---------------|------------------|-------------------|--------------|
| لحيمر سارة    | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا        |
| هجيرة قاق     | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا و مقرا |
| دشاش أم الخير | أستاذة محاضر "أ" | قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا       |

السنة الجامعية 2026/2025

# إِهْدَاء

الحمد لله الذي أفاض على قلوب العارفين به هدايته  
و منح الريانيين مفتاح خزائن رحمته و الصلاة و  
السلام على نبيينا محمد صلوات الله عليه نهدي ثمرة  
جهدنا و كل حبنا و امتناننا إلى أعز ما نملك في  
الوجود إلى والدينا الأعزاء وإلى من شجعنا و جعلنا  
نحمل شعلة العلم و سلاح الزمن و ألى أشقائنا  
الأحباء

ورفيق دربي واولادي .

و إلى جميع زملائنا بجامعة قاصدي مرياح ورقلة و  
لن ننسى اصدقائنا كل واحد باسمه  
إلى كل من ساعدنا طيلة إنجاز هذه الدراسة  
إلى كل من ترك أثر طيب في حياتنا  
إلى كل الذين أحببناهم في الله و أحبونا و نحفظ  
بذكراهم في قلوبنا

و الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم يكن لنصل إليه لولا  
فضل الله علينا

# شكرتكم

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة "قاق هجيرة"  
مشرفة هذا البحث على جهودها المتواصل معنا لإنجاز هذا  
البحث كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة أعضاء لجنة  
المناقشة هذا البحث و تقويمه و تقييمه.  
و الشكر موصول إلى جميع الأساتذة و المدرسين و  
العاملين في قسم المالية لدعمهم المتواصل لنا  
كما نشكر كل من ساهم معنا في إنجاز هذا البحث

## **المخلص :**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي، من خلال دراسة ميدانية بمركز الضرائب ورقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة المقابلة شبه الموجهة، بالإضافة إلى الاستعانة بالوثائق والمعطيات الإدارية المتعلقة بعمليات التحصيل الجبائي.

وقد توصلت الدراسة الميدانية بمركز الضرائب ورقلة لعام (2026) إلى أن الانتقال إلى أنظمة التحصيل الإلكتروني تساهم بصورة ملحوظة في تسريع إجراءات التحصيل، وتقليص الطوابير والتأخر في الدفع، إضافة إلى الحد من الأخطاء الحسابية والإدارية مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أظهرت النتائج أن الرقمنة الجبائية ساهمت في تحسين جودة الخدمات الجبائية وتعزيز فعالية الإدارة الضريبية.

### **كلمات مفتاحية:**

تحصيل جبائي، تحصيل إلكتروني، رقمنة الادارة الجبائية، تحرب ضريبي، نظام ضريبي، مركز ضرائب ورقلة.

## **Abstract**

This study aims to highlight the role of electronic tax collection systems in improving tax revenue collection through a field study conducted at the Tax Center of Ouargla. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was adopted using semi-structured interviews as the primary data collection tool, in addition to administrative documents and data related to tax collection operations.

The field study conducted at the Ouargla Tax Center in 2026 revealed that the transition to electronic tax collection systems significantly contributes to accelerating collection procedures, reducing queues and payment delays, and minimizing computational and administrative errors compared to traditional methods. Furthermore, the findings demonstrated that tax digitalization has improved the quality of tax services and enhanced the efficiency and effectiveness of tax administration.

### **Keywords:**

Tax Collection, Electronic Tax Collection, Tax Administration Digitalization, Tax Evasion, Tax System, Ouargla Tax Center.

## قائمة المحتويات

| الصفحة                                                     | العنوان                                               |
|------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| -                                                          | الاهداء                                               |
| -                                                          | شكر و عرفان                                           |
| VI                                                         | ملخص الدراسة                                          |
| VII                                                        | قائمة المحتويات                                       |
| VIII                                                       | قائمة الجداول                                         |
| IX                                                         | قائمة الأشكال                                         |
| X                                                          | قائمة الملاحق                                         |
| أ                                                          | مقدمة                                                 |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحصيل الإلكتروني و الجبائي |                                                       |
| 2                                                          | تمهيد                                                 |
| 3                                                          | المبحث الأول : ماهية التحصيل الجبائي                  |
| 8                                                          | المبحث الثاني : أنظمة التحصيل الإلكتروني              |
| 17                                                         | المبحث الثالث : الدراسات السابقة                      |
| 27                                                         | خلاصة الفصل                                           |
| الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب - ورقلة          |                                                       |
| 29                                                         | تمهيد                                                 |
| 30                                                         | المبحث الأول : الطريقة و الادوات المستخدمة            |
| 39                                                         | المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها |
| 52                                                         | خلاصة الفصل                                           |
| 55                                                         | الخاتمة                                               |
| 57                                                         | قائمة المراجع                                         |
| 60                                                         | قائمة الملاحق                                         |
| 65                                                         | فهرس المحتويات                                        |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                                    | رقم الجدول |
|--------|-----------------------------------------------------------------|------------|
| 23     | مقارنة بين دراسات سابقة باللغة العربية و اللغة الأجنبية         | 1-1        |
| 31     | توزيع العاملين بمركز الضرائب ورقلة                              | 2-1        |
| 36     | التحصيل الشهري لسنة 2025                                        | 2-2        |
| 36     | التحصيلات الجبائية بمركز الضرائب - ورقلة -                      | 2-3        |
| 38     | الامتيازات التي منحها القانون الجبائي التي تستفيد منها المؤسسات | 2-4        |
| 40     | تقييم و معرفة مؤهلات و كفاءة رئيس القبضة بمركز الضرائب ورقلة    | 2-5        |
| 42     | أسئلة تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية                 | 2-6        |
| 44     | يمثل نتائج تصريحات المقابلة                                     | 2-7        |
| 45     | جدول توضيحي خاص بالمحاور                                        | 2-8        |

## قائمة الاشكال البيانية

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                 | رقم الشكل |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 32     | فرع مصلحة رئيسية لتسيير بمركز ضرائب - ورقة                                  | 2-1       |
| 32     | فرع مصلحة رئيسية للمراقبة و البحث بمركز ضرائب - ورقة                        | 2-2       |
| 33     | فرع مصلحة رئيسة للمنازعات بمركز ضرائب - ورقة                                | 2-3       |
| 33     | مصالح القباضة بمركز الضرائب - ورقة                                          | 2-4       |
| 37     | أعمدة بيانية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2025 | 2-5       |
| 37     | دائرة نسبية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2025  | 2-6       |
| 38     | أعمدة بيانية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2024 | 2-7       |

### قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                                                        | رقم الملحق |
|--------|---------------------------------------------------------------------|------------|
| 61     | استمارة التصريح G50                                                 | 01         |
| 62     | دليل التصريح و الدفع عن بعد G50                                     | 02         |
| 63     | بوابة رقمية لتصريح و دفع الضرائب و الرسوم                           | 03         |
| 64     | دليل الدفع الإلكتروني لمنصة طابعكم                                  | 04         |
| 65     | أسئلة تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية                     | 05         |
| 66     | أسئلة تقييم و معرفة مؤهلات و كفاءة رئيس القباضة بمركز الضرائب ورقلة | 06         |

## توطئة :

يشهد الاقتصاد العالمي والوطني تحولات متسارعة نحو الرقمنة الشاملة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال ركيزة أساسية لإعادة هندسة الإدارات العمومية وتطوير أدائها. وفي هذا السياق، بادرت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى تبني استراتيجية طموحة لعصرنة قطاع المالية، وتحديدًا الإدارة الجبائية، بهدف الانتقال من التسيير الورقي التقليدي الذي طالما عانى من البطء والبيروقراطية، إلى "الإدارة الجبائية الرقمية" التي تقوم على السرعة الشفافية، والفعالية.

وتعد أنظمة التحصيل الإلكتروني الجبائي مثل نظام "جبائتك" وسلسلة التطبيقات المرتبطة بالدفع الإلكتروني كالبوابة الإلكترونية للمكلفين "مساهمتك" من أبرز معالم هذا التحول الرقمي، وتأتي هذه الأنظمة لتشكل قفزة نوعية في آليات التعامل بين الإدارة الضريبية والمكلفين بها، من خلال إتاحة منصات تفاعلية تسمح بالتصريح عن بعد ودفع الالتزامات الجبائية إلكترونياً دون الحاجة للتنقل الفعلي، مما يساهم بشكل مباشر في تبسيط الإجراءات، تقليص فترات الانتظار، وضمان تدفق أسرع للموارد المالية نحو الخزينة العمومية، فضلاً عن دورها المحوري في الحد من التهرب الضريبي والأخطاء البشرية.

وللوقوف على الأثر الحقيقي والميداني لهذه الأنظمة، تتجه الأنظار نحو المنشآت الجبائية الحديثة، ومن هذا المنطلق يشكل مركز الضرائب بورقلة (CDI Ouargla) نموذجاً حياً للدراسة والتطبيق، باعتباره قطباً إدارياً واقتصادياً هاماً في الجنوب الجزائري يشرف على شريحة واسعة ونوعية من المكلفين بالضريبة خاصة في ظل الحركة الاقتصادية الاستثنائية التي تتميز بها الولاية، واجه المركز تحدي الانتقال نحو هذا النظام الجديد ومدى موائمته للخصوصية المحلية ومدى استجابة المحيط الاقتصادي والمكلفين فيه لآليات الرقمنة.

بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتبسيط الضوء على واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني بمركز الضرائب بورقلة وبحث دورها الفعلي في تحسين كفاءة النظام الجبائي وتحقيق الفعالية التنظيمية والمالية المنشودة، مع رصد أهم التحديات التقنية البشرية، والثقافية التي واجهت هذا التحول على المستوى المحلي.

من خلال كل هذا عرجنا الى طرح اشكالية بحثنا كالآتي :

➤ ما مدى مساهمة أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب بورقلة ؟

من أجل معالجة و تحليل هذه المشكلة و بغية الوصول الى فهم واضح لها تم طرح الأسئلة الفرعية التالية :

✓ هل تساهم أنظمة التحصيل الإلكتروني في تسريع إجراءات التحصيل وتقليل الأخطاء الإدارية؟

✓ هل تساهم أنظمة التحصيل الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الجبائي؟

✓ هل تؤثر العوامل التقنية المتعلقة بأنظمة التحصيل الإلكتروني على التحصيل الجبائي؟

## فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة و من ثم الاجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية :

1. تساهم أنظمة التحصيل الإلكتروني في تسريع إجراءات التحصيل الجبائي وتقليل الأخطاء الإدارية ؛

## مقدمة

2. تساهم أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين مردودية التحصيل الجبائي من خلال تبسيط إجراءات الدفع و تعزيز كفاءة عمليات التحصيل
3. تؤثر العراقيل التقنية و التنظيمية المرتبطة بأنظمة التحصيل الإلكتروني سلبا على تحسين التحصيل الجبائي .

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- ✓ التعرف على مفهوم أنظمة التحصيل الإلكتروني وأهم خصائصها؛
- ✓ إبراز دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي؛
- ✓ دراسة واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني بمركز الضرائب بولاية - ورقلة -؛
- ✓ تحديد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني داخل الإدارة الجبائية.

### أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من الناحية العلمية والتطبيقية كونها تتناول موضوع أنظمة التحصيل الإلكتروني ودورها في تحسين التحصيل الجبائي، في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة وتحديث الإدارة العمومية. وتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ إبراز دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين فعالية التحصيل الجبائي وتسهيل الإجراءات الإدارية؛
- ✓ التعرف على واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني داخل مركز الضرائب بولاية Ouargla؛
- ✓ المساهمة في تقديم اقتراحات وتوصيات تساعد على تطوير أداء الإدارة الجبائية وتحسين جودة خدماتها؛
- ✓ إثراء الجانب العلمي والمعرفي في مجال الرقمنة والإدارة الجبائية.

### حدود زمانية ومكانية للدراسة

**الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بمركز الضرائب لولاية ورقلة

**الحدود الزمانية :** 12 افريل الى 23 افريل 2026

**الحدود البشرية :** تم اجراء هذه الدراسة بالاستعانة بمجموعة من الموظفين بمركز الضرائب ورقلة

### منهج الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم من خلاله وصف أنظمة التحصيل الإلكتروني وتحليل دورها في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب بولاية Ouargla

### مرجعية الدراسة :

من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة اعتمدنا على مجموعة من المراجع بمختلف أنواعها تمثلت في:

- ✓ مذكرات ماجستير ودكتوراه؛
- ✓ كتب ومجلات علمية متخصصة؛
- ✓ نصوص قانونية؛
- ✓ ملتقيات وأبحاث منشورة باللغتين العربية والأجنبية.

### صعوبات الدراسة

- ✓ قصر وقت المقابلة نظرا لتقيد الموظفين بمهامهم ما أث على نقص جمع المعلومات ؛
- ✓ قلة المراجع و الدراسات المتخصصة التي تناولت الموضوع على المستوى المحلي .

### هيكل البحث:

للإجابة على الاشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة الى فصلين ، الفصل الاول يتضمن الاطار النظري للموضوع حيث قسم الى ثلاث مباحث المبحث الاول يتناول الاطار النظري للتحصيل الجبائي أما المبحث الثاني حول أنظمة التحصيل الإلكتروني و المبحث الثالث كان مخصص للدراسات السابقة، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه الى الدراسة التطبيقية حيث تم تقسيمه الى ثلاث مباحث المبحث الاول تم فيه التعريف بالمؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني تمحور حول آليات التصريح الإلكتروني و المبحث الثالث كان تقييم واقع التحصيل الإلكتروني بمركز الضرائب ورقلة ، كما تم في النهاية اعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات ، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة .

# الفصل الاول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحصيل  
الإلكتروني

### تمهيد :

أدى التطور التكنولوجي إلى اعتماد الأنظمة الإلكترونية في مختلف الإدارات خاصة الإدارة الجبائية، بهدف تحسين الأداء وتسهيل الخدمات، وتعتبر أنظمة الحصول الإلكتروني من أهم الوسائل الحديثة التي تساهم في تسريع عمليات الدفع، تقليل الأخطاء، وتحسين الحصول الجبائي؛

ويعد الحصول الجبائي مصدرا أساسيا لتمويل خزينة الدولة، مما جعل تطوير وسائل الحصول ضرورة لمواكبة التحول الرقمي ، لذلك يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار النظري لأنظمة الحصول الإلكتروني ودورها في تحسين الحصول الجبائي. مفصل على النحو التالي:

**المبحث الأول: ماهية الحصول الجبائي**

**المبحث الثاني: أنظمة الحصول الإلكتروني**

**المبحث الثالث : الدراسات السابقة**

## المبحث الأول: ماهية التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الجبائي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها النظام الجبائي، حيث يمثل المرحلة النهائية التي يتم من خلالها تحويل الالتزامات الضريبية من مجرد حقوق مستحقة للدولة إلى إيرادات فعلية تدخل الخزينة العمومية. وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تحدد مدى كفاءة الإدارة الجبائية في تحقيق أهدافها المالية والاقتصادية.

### المطلب الأول: مفهوم التحصيل الجبائي وأهميته

#### أولاً: مفهوم التحصيل الجبائي

يمكن تعريف التحصيل الجبائي بأنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية أو الهيئات المكلفة قانوناً، بهدف استيفاء الضرائب والرسوم المستحقة من المكلفين بالضريبة، سواء بطريقة طوعية أو جبرية، وفقاً للتشريعات والتنظيمات المعمول بها<sup>1</sup>.

كما يُعرف أيضاً بأنه العملية التي يتم من خلالها تحويل الدين الضريبي إلى مورد فعلي لصالح الدولة، وذلك عبر وسائل متعددة تشمل الدفع المباشر، الاقتطاع من المنبع، أو التحصيل الجبري في حالة عدم الامتثال.

ويتميز التحصيل الجبائي بعدة خصائص، من أهمها :

**الطابع الإلزامي:** حيث يُفرض على المكلفين دفع الضرائب بموجب القانون ؛

**التنظيم القانوني:** يخضع لإجراءات دقيقة محددة في القوانين الجبائية؛

**الطابع الإداري:** تتولاه جهات إدارية مختصة مثل مصالح الضرائب والخزينة؛

**المرونة في الوسائل:** يشمل وسائل متعددة للتحصيل، سواء تقليدية أو حديثة.

#### ثانياً: أهمية التحصيل الجبائي

تتجلى أهمية التحصيل الجبائي في عدة جوانب أساسية، يمكن توضيحها فيما يلي<sup>2</sup>:

✓ تمويل الخزينة العمومية : يُعد التحصيل الجبائي المصدر الرئيسي للإيرادات العامة، حيث تعتمد الدولة بشكل كبير على

الضرائب والرسوم لتمويل نفقاتها، مثل الأجور، المشاريع التنموية، والخدمات العمومية كالتعليم والصحة؛

✓ تحقيق الاستقرار المالي : يساهم التحصيل الفعال في ضمان استمرارية الموارد المالية للدولة، مما يساعد على تحقيق التوازن بين

الإيرادات والنفقات وتقليل العجز في الميزانية؛

<sup>1</sup> عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، 2011ص. 14

<sup>2</sup> حسين حريم، اقتصاديات المالية العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008ص. 20

- ✓ تعزيز العدالة الجبائية : يساعد التحصيل المنتظم على تحقيق مبدأ المساواة بين المكلفين، من خلال إلزام الجميع بأداء واجباتهم الضريبية، والحد من التهرب والغش الضريبي؛
- ✓ دعم السياسات الاقتصادية : تلعب الإيرادات الجبائية دورًا مهمًا في تنفيذ السياسات الاقتصادية، سواء من خلال تمويل الاستثمارات العمومية أو توجيه النشاط الاقتصادي عبر الحوافز والإعفاءات الضريبية؛
- ✓ تحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين : كلما كانت إجراءات التحصيل واضحة وسهلة، كلما زاد مستوى الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، مما يعزز الامتثال الطوعي ويقلل من النزاعات؛
- ✓ الحد من التهرب الضريبي : يساهم نظام التحصيل الفعال في الكشف عن حالات التهرب والغش، خاصة عند استخدام وسائل حديثة تتيح تتبع العمليات المالية بدقة.

### ثالثًا: الإطار القانوني للتحصيل الجبائي في الجزائر

يستند التحصيل الجبائي في الجزائر إلى مجموعة من النصوص القانونية، من أبرزها قانون الإجراءات الجبائية، الذي يحدد القواعد والإجراءات المتعلقة بعملية التحصيل، سواء في مرحلتها الطوعية أو الجبرية، كما ينظم هذا القانون صلاحيات الإدارة الجبائية وحقوق و واجبات المكلفين بالضريبة، إضافة إلى وسائل الطعن والنزاعات؛ وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التحصيل الجبائي لا يقتصر على كونه إجراءً تقنيًا، بل يُعد عنصرًا استراتيجيًا في ضمان فعالية النظام الجبائي، خاصة في ظل التوجه نحو تحديث الإدارة الجبائية واعتماد الرقمنة، وهو ما سيتم التطرق إليه في المطالب اللاحقة.

### المطلب الثاني: مراحل وإجراءات التحصيل الجبائي

يعد التحصيل الجبائي عملية منظمة تمر بعدة مراحل متتابعة، تبدأ من نشوء الدين الجبائي إلى غاية تسديده أو تحصيله جبريًا عند الاقتضاء، وتخضع هذه العملية لإجراءات قانونية وإدارية دقيقة تهدف إلى ضمان استيفاء الحقوق الجبائية للدولة وفقًا لما ينص عليه التشريع الجبائي، خاصة في إطار قانون الإجراءات الجبائية الجزائري.

### الفرع الأول: مراحل التحصيل الجبائي

يمكن تقسيم التحصيل الجبائي إلى مراحل أساسية مترابطة، تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1. مرحلة نشوء الدين الجبائي (مرحلة التأسيس)

تبدأ هذه المرحلة عند تحقق الواقعة المنشئة للضريبة، أي الحدث القانوني أو الاقتصادي الذي يترتب عليه فرض الضريبة، مثل تحقيق الدخل أو ممارسة نشاط تجاري، في هذه المرحلة يتم تحديد:

✓ الوعاء الضريبي؛

✓ سعر الضريبة؛

<sup>1</sup>وزارة المالية قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2024 ص 18

✓ مبلغ الضريبة المستحق ؛

ويتم ذلك وفق القواعد المنصوص عليها في القوانين الجبائية المختلفة، مثل قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

## 2. مرحلة التصفية

في هذه المرحلة يتم حساب مبلغ الضريبة بشكل دقيق بناءً على المعطيات المقدمة من المكلف أو التي تحصل عليها الإدارة الجبائية وتقوم الإدارة بـ:

✓ تحديد الأساس الخاضع للضريبة؛

✓ تطبيق النسبة أو السعر المناسب؛

✓ استخراج المبلغ النهائي الواجب الدفع؛

وتُعد هذه المرحلة تقنية دقيقة تعتمد على معلومات محاسبية وإدارية.

## 3. مرحلة إصدار سند التحصيل (الإشعار بالدفع)

بعد تحديد مبلغ الضريبة، تقوم الإدارة الجبائية بإصدار وثيقة رسمية تُعلم المكلف بضرورة الدفع، مثل: إشعار بالضريبة أمر بالدفع (Avis d'imposition) وتُعتبر هذه الوثيقة أساساً قانونياً لإلزام المكلف بالتسديد.

## 4. مرحلة التحصيل الفعلي (الدفع)

في هذه المرحلة يقوم المكلف بدفع المبالغ المستحقة طوعاً عبر الوسائل المحددة قانوناً، مثل: الدفع لدى الخزينة العمومية التحويل البنكي أو عبر وسائل الدفع الإلكتروني في الأنظمة الحديثة وتُعد هذه المرحلة الهدف النهائي للعملية الجبائية.

## 5. مرحلة التحصيل الجبري (عند عدم الدفع)

في حالة عدم امتثال المكلف، تلجأ الإدارة الجبائية إلى إجراءات إجبارية، مثل: الإنذار الرسمي المحرز على الأموال أو الحسابات البنكية البيع بالمرزاد العلني للأموال المحجوزة وهذه الإجراءات منظمة بدقة في قانون الإجراءات الجبائية الجزائي لضمان حقوق الدولة مع احترام الضمانات القانونية للمكلف.

## الفرع الثاني : إجراءات التحصيل الجبائي

تمر عملية التحصيل بمجموعة من الإجراءات الإدارية والقانونية، أهمها:

1. إجراءات الإخطار والتبليغ : تقوم الإدارة الجبائية بإعلام المكلف بمبلغ الضريبة وموعد الدفع عبر إشعارات رسمية، وهو ما يضمن الشفافية وحق الإعلام؛

2. إجراءات الدفع الطوعي : تمنح الإدارة فترة زمنية للمكلف من أجل تسديد الدين الجبائي بطريقة اختيارية، بهدف تشجيع الامتثال الطوعي وتقليل اللجوء إلى التحصيل الجبري؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة المالية مرجع سابق ص 18

3. إجراءات المتابعة والمراقبة : تقوم المصالح الجبائية بمتابعة وضعية المكلفين، والتأكد من احترام آجال الدفع، وكشف حالات التأخر أو التهرب؛

4. إجراءات التحصيل الجبري : في حالة عدم الدفع، يتم تطبيق إجراءات قانونية صارمة مثل:

الإلزام الرسمي - الحجز التنفيذي - استرجاع الديون عبر التنفيذ الجبري  
وتهدف هذه الإجراءات إلى ضمان تحصيل مستحقات الدولة مع احترام مبدأ الشرعية<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : الإطار القانوني المنظم للتحصيل

يستند التحصيل الجبائي في الجزائر إلى ترسانة قانونية مهمة، أبرزها:

- قانون الإجراءات الجبائية الجزائري؛
  - القوانين الجبائية المتعلقة بالضرائب المباشرة وغير المباشرة؛
  - النصوص التنظيمية الصادرة عن المديرية العامة للضرائب؛
- هذه النصوص تحدد بدقة صلاحيات الإدارة وحقوق وواجبات المكلفين.

### المطلب الثالث: مشاكل التحصيل الجبائي التقليدي

يُعدّ التحصيل الجبائي التقليدي، الذي يعتمد أساسًا على الإجراءات الورقية والتعامل المباشر بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة، من النظم التي واجهت العديد من التحديات في ظل تطور النشاط الاقتصادي وتزايد حجم المعاملات ، ويمكن تلخيص أبرز هذه المشاكل فيما يلي:

#### أولاً: البيروقراطية وتعقيد الإجراءات

يتسم النظام التقليدي بكثرة الوثائق المطلوبة وتعدد المراحل الإدارية، مما يؤدي إلى إطالة مدة التحصيل وتعقيد المسار الجبائي، هذا التعقيد لا يثقل كاهل الإدارة فقط، بل يثني بعض المكلفين عن الامتثال الطوعي بسبب صعوبة الإجراءات<sup>2</sup>؛

#### ثانيًا: بطء عملية التحصيل

يعتمد التحصيل التقليدي على المعالجة اليدوية للملفات، مما يؤدي إلى تأخر في تسجيل البيانات ومعالجتها، وبالتالي تأخر في تحصيل الإيرادات الضريبية، هذا البطء يؤثر سلبيًا على السيولة المالية للخزينة العمومية؛

#### ثالثًا: ارتفاع التكاليف الإدارية

يتطلب النظام التقليدي موارد بشرية كبيرة ومصاريف تشغيلية مرتفعة (كالطباعة، الأرشفة، التنقل)، ما يزيد من تكلفة إدارة النظام الجبائي مقارنة بالأنظمة الحديثة؛

<sup>1</sup> وزارة المالية مرجع سابق ص 18

<sup>2</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015 ص 25

#### رابعاً: ضعف الشفافية وزيادة فرص الفساد

التعامل المباشر بين الموظف والمكلف بالضريبة قد يفتح المجال لبعض الممارسات غير القانونية مثل الرشوة أو التلاعب في الملفات، خاصة في غياب أنظمة رقابة رقمية فعالة<sup>1</sup>؛

#### خامساً: صعوبة الرقابة والمتابعة

تؤدي كثرة الوثائق الورقية إلى صعوبة تتبع العمليات الجبائية، كما أن البحث في الأرشيف التقليدي يستهلك وقتاً وجهداً كبيرين، مما يحد من تحسين الرقابة الجبائية<sup>2</sup>؛

#### سادساً: ضعف دقة المعلومات

إدخال البيانات يدوياً يزيد من احتمال وقوع أخطاء بشرية، سواء في الحسابات أو في تسجيل المعلومات، وهو ما قد يؤدي إلى نزاعات بين الإدارة والمكلفين<sup>3</sup>؛

#### سابعاً: التهرب والغش الجبائي

يساهم ضعف النظام التقليدي في تسهيل عمليات التهرب الضريبي، نتيجة نقص التكامل بين قواعد البيانات وعدم توفر معلومات آنية ودقيقة حول المكلفين؛

#### ثامناً: عدم مواكبة التطور التكنولوجي

أصبح النظام التقليدي غير ملائم في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم، حيث يتطلب الاقتصاد الحديث أنظمة سريعة ومرنة تعتمد على التكنولوجيا لتحسين الأداء الجبائي.

<sup>1</sup> ناصر مراد، الجبابة والضرائب في الجزائر، دار هومة، 2011 ص 25

<sup>2</sup> عبد المجيد قدي، مرجع سبق ذكره، دار جرير للنشر والتوزيع، 2011 ص. 14

<sup>3</sup> عمار عمورة، الوجيز في التشريع الضريبي، دار المحمدية العامة، 2009 ص 22

## المبحث الثاني : أنظمة التحصيل الإلكتروني

### المطلب الأول: مفهوم وأنواع أنظمة التحصيل الإلكتروني

يعد التحصيل الإلكتروني من أبرز مظاهر التحول الرقمي في الإدارة الجبائية، حيث يهدف إلى تبسيط إجراءات دفع الضرائب والرسوم وتحسين كفاءة النظام المالي، وقد أصبح هذا النمط من التحصيل ضرورة حتمية في ظل التطور التكنولوجي وتزايد حجم المعاملات المالية.

### الفرع الأول : مفهوم أنظمة التحصيل الإلكتروني

يقصد بأنظمة التحصيل الإلكتروني مجموعة الوسائل والتقنيات الرقمية التي تعتمد عليها الإدارات والمؤسسات لتمكين المكلفين من تسديد مستحقاتهم المالية (كالضرائب والرسوم) بطريقة إلكترونية، دون الحاجة إلى التنقل إلى المصالح المختصة<sup>1</sup>. ويشمل هذا النظام استخدام منصات رقمية، تطبيقات إلكترونية، ووسائل دفع حديثة تسمح بإتمام عمليات الدفع بشكل آمن وسريع وعلى مدار الساعة، كما يعتمد على بنية تحتية معلوماتية متكاملة تربط بين مختلف الفاعلين مثل الإدارة الجبائية، البنوك، والمؤسسات المالية؛ وتكمن أهمية هذا النظام في<sup>2</sup>:

- ✓ تسهيل إجراءات الدفع وتقليل التعقيدات الإدارية؛
- ✓ تقليص الوقت والتكلفة بالنسبة للمكلفين والإدارة؛
- ✓ تحسين الشفافية والحد من التهرب الجبائي؛
- ✓ تعزيز الرقابة وتتبع العمليات المالية بشكل دقيق.

### الفرع الثاني : أنواع أنظمة التحصيل الإلكتروني

تنوع أنظمة التحصيل الإلكتروني حسب الوسائل والتقنيات المستخدمة، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

#### 1. الدفع عبر البطاقات البنكية

يتم من خلال استخدام البطاقات البنكية (بطاقات السحب أو الدفع) لتسديد المستحقات عبر أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) أو عبر الإنترنت، ويُعد هذا النوع من أكثر الوسائل انتشارًا؛

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، 2007 ص22

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، اقتصاد الرقمنة والإدارة الإلكترونية، دار المحمدية العامة، 2010 ص12

## 2. الدفع عبر الإنترنت (E-Payment)

يتم عبر بوابات إلكترونية مخصصة تتيح للمكلفين دفع الضرائب والرسوم باستخدام حساباتهم البنكية أو بطاقتهم الإلكترونية، وغالبًا ما تكون مرتبطة بمواقع رسمية للإدارة الجبائية؛

## 3. الدفع عبر الهاتف المحمول (Mobile Payment)

يعتمد على تطبيقات الهواتف الذكية أو خدمات الرسائل النصية، حيث يمكن للمستخدم إجراء عمليات الدفع بسهولة من خلال هاتفه، وهو من الأنظمة الحديثة التي تعرف انتشارًا متزايدًا؛

## 4. التحويل البنكي الإلكتروني

يتمثل في تحويل الأموال مباشرة من حساب المكلف إلى حساب الإدارة الجبائية عبر الأنظمة البنكية الإلكترونية، مثل الخدمات البنكية عبر الإنترنت؛

## 5. المحافظ الإلكترونية (E-Wallets)

هي حسابات رقمية تتيح للمستخدم تخزين الأموال وإجراء عمليات الدفع إلكترونيًا، وتستخدم بشكل متزايد في بعض الدول لتسديد مختلف المستحقات؛

## 6. أنظمة الخصم المباشر

تسمح هذه الأنظمة بخصم المستحقات تلقائيًا من حساب المكلف بناءً على إذن مسبق، وتستخدم عادة في الحالات المتكررة أو الدورية<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني : أنظمة التصريح و التحصيل الإلكتروني الجبائي

### الفرع الأول : النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب "جبايتك" jibaya'tic

جبايتك هو نظام معلوماتي متكامل طورته وأطلقتها المديرية العامة للضرائب لأول مرة بمركز الضرائب لباب الزوار بالجزائر العاصمة في 07 ماي 2017، يهدف إلى رقمنة الإجراءات الجبائية وتسهيلها على المواطنين والمؤسسات، يقدم هذا النظام مجموعة واسعة من الخدمات الإلكترونية التي تغطي مختلف جوانب الضرائب، بدءًا من التصريح بالضرائب وصولًا إلى دفعها وتتبع الملفات، وتعمل إدارة الضرائب على نشره و تعميمه عبر التراب الوطني، على مستوى مراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب وفقا لوتيرة استلام الهياكل الجديدة<sup>2</sup>.

#### • الخدمات التي يقدمها نظام "جبايتك"

<sup>1</sup> خلفاوي سمير و أخرون، واقع وآفاق تفعيل أدوات الدفع الإلكتروني في الجزائر (2016-2024)، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2024، ص. 18-21.

<sup>2</sup> يوسف بوعكاز وعبد الله مايو، الرقمنة الجبائية كنموذج للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، العدد 1 سنة 2024، ص.

- ✓ **التصريح بالضرائب:** يتيح النظام للمكلفين بالضريبة تقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونياً، سواء كانت تصريحات دورية أو سنوية، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من احتمالية الأخطاء؛
- ✓ **دفع الضرائب:** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" دفع مختلف أنواع الضرائب والرسوم إلكترونياً، باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني أو عن طريق التحويل البنكي؛
- ✓ **تتبع الملفات:** يوفر النظام خدمة تتبع الملفات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، مما يمكنهم من معرفة مراحل معالجة ملفاتهم والاطلاع على أي مستجدات؛
- ✓ **الحصول على المعلومات:** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" الاطلاع على مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب، بالإضافة إلى الحصول على معلومات حول الإجراءات الجبائية المختلفة؛
- ✓ **خدمات أخرى:** يقدم النظام خدمات أخرى متنوعة، مثل طلب شهادات جبائية، وتقديم الشكاوى، والتواصل مع مصالح الضرائب.

#### • مزايا استخدام نظام "جبايتك"

- ✓ **توفير الوقت والجهد:** يمكن للمستخدمين إنجاز معاملاتهم الجبائية عبر الإنترنت من خلال الولوج إلى منصة جبايتك عبر الرابط: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/> دون الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب الضرائب؛
- ✓ **سهولة الاستخدام:** النظام مصمم بطريقة سهلة الاستخدام، مما يجعله في متناول جميع المستخدمين، حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب؛
- ✓ **الأمان:** يتميز النظام بمستوى عالٍ من الأمان، حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين؛
- ✓ **الشفافية:** يوفر النظام معلومات شفافة حول الإجراءات الجبائية، مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم؛
- ✓ **التواصل الفعال:** يتيح النظام للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب لطرح الاستفسارات وتقديم الشكاوى<sup>1</sup>.

#### كيفية استخدام نظام "جبايتك"

1. **إنشاء حساب:** يجب على المستخدمين إنشاء حساب على النظام من خلال الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب؛
  2. **تسجيل الدخول:** بعد إنشاء الحساب، يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور؛
  3. **الاستفادة من الخدمات:** يمكن للمستخدمين بعد تسجيل الدخول الاستفادة من مختلف الخدمات التي يقدمها النظام، مثل التصريح بالضرائب، ودفعها، وتتبع الملفات؛
- نظام "جبايتك" يمثل خطوة هامة نحو رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر، ويهدف إلى تسهيل وتيسير الإجراءات الجبائية على المواطنين والمؤسسات، وتعزيز الشفافية في هذا المجال.

<sup>11</sup> يوسف بوعكاز وعبد الله، مرجع سابق، ص: 59-60

تتيح "مساحة التصريح عن بعد" الخاصة بجميع المشتركين الوصول إلى مجموعة من الخدمات :

- ✓ إدخال تصريحاً جديداً؛
- ✓ تصحيح التصريحات السابقة؛
- ✓ عرض التصريحات الضريبية المدرجة سابقاً؛
- ✓ ارسال التصاريح الضريبية و تتبع حالة المدفوعات<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني : نظام مساهمتك

##### • ملف الانخراط

- ✓ الولوج إلى بيانات حسابكم مساهمتك؛
  - ✓ تصريح بالضرائب والرسوم التالي : ج 50 بمختلف انواعها، ج 2، ج 12 مكرر، رسم التوطين البنكي، ويتم إثراء هذه البوابة باستمرار؛
  - ✓ تتيح البوابة مساعدة آلية وحساب آلي للمبالغ المستحقة عند إدراجكم للبيانات؛
  - ✓ دفع الضرائب والرسوم المصرح بها عن بعد بإستخدام : بطاقة الدفع ما بين البنوك CIB ، البطاقة الذهبية، خدمة التحويل الإلكتروني؛
  - ✓ استلام وطبع وصل عملية الدفع المنجزة؛
  - ✓ متابعة مستمرة للتصريحات وعمليات الدفع المنجزة<sup>2</sup>.
- ويتضمن أيضا :

- ✓ دفتر الأحكام العامة؛
- ✓ استمارة طلب الاكتتاب؛
- ✓ تفويض من المكلف بضريبة المنخرط يرخص للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه إذ لم يكن الموقع على الاستمارة ممثلا قانونيا له؛
- ✓ يتعين عليكم التقرب من مصالح الضرائب من أجل إيداع الملف وذلك على مستوى قباضة الضرائب التابعين لها من اجل استلام بيانات حسابكم مساهمتك؛
- ✓ يقوم قابض الضرائب بتسليمكم ظرف مغلق يتضمن بيانات حسابكم " مساهمتك " يشمل كلمة المرور الآلية.

##### • الولوج إلى حسابكم " مساهمتك "

- ✓ عند الولوج لأول مرة، يتم توجيهكم لتغيير كلمة المرور الأولية وهذا لضمان الخصوصية، ثم يمكنكم في التصريح؛

<sup>1</sup> يوسف بوعكاز وعبد الله، مرجع سابق ، ص: 63.

<sup>2</sup> زغدود سميرة، "دور نظام «مساهمتك» في تحسين خدمات التصريح الجبائي الإلكتروني بالجزائر"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 08، 2021، ص 143

✓ الواجهة الرئيسية تمنح لكم تصفح سهل عبر مختلف الفقرات التالية : التصريح، الدفع، متابعة التصريحات، متابعة الدفع<sup>1</sup>؛

#### • التصريح

للقيام بعملية التصريح، عليكم التوجه إلى فقرة " التصريح " واختيار التصريح المناسب وإدخال البيانات المتعلقة به بإمكانكم حفظ تصريحكم كمسودة والاطلاع عليه ومراجعته قبل إرساله؛

#### • الدفع

بمجرد إرسال التصريح، يتم استلامه من طرف مصالحنا وتجدره فوراً في فقرة " الدفع " بحسابكم؛

#### • تحسين كفاءة الإدارة الضريبية

✓ أتمتة العمليات: تُساهم "مساهمتك" في أتمتة العديد من العمليات الضريبية، مما يُقلل من الحاجة إلى التدخل البشري ويُسرّع عملية المعالجة؛

✓ تحسين إدارة البيانات: تُساعد البوابة في جمع وتحليل البيانات الضريبية بشكل أفضل، مما يُمكن الإدارة الضريبية من اتخاذ قرارات أكثر فعالية؛

✓ مكافحة التهرب الضريبي: تُساهم رقمنة الإجراءات الضريبية في تقليل فرص التهرب الضريبي، مما يزيد من الإيرادات الضريبية للدولة<sup>2</sup>.

#### • دعم التحول الرقمي في الجزائر

✓ تشجيع استخدام التكنولوجيا: تُعتبر "مساهمتك" مثلاً جيداً على كيفية استخدام التكنولوجيا لتسهيل حياة المواطنين وتحسين الخدمات الحكومية؛

✓ تعزيز الاقتصاد الرقمي: يُساهم استخدام البوابة في تعزيز الاقتصاد الرقمي في الجزائر، ويُشجع على استخدام الخدمات الإلكترونية في مختلف المجالات.

#### الفرع الثالث : نظام طابعكم

منصة "طابعكم **tabioucom**" تطبيق تم إنشاؤه وتطويره من طرف المديرية العامة للضرائب بكفاءات جزائرية، وهي منصة رقمية تهدف إلى تسهيل عملية دفع الطوابع الجبائية إلكترونياً وعن بعد. تم إطلاق هذه المنصة بتاريخ 08 أوت 2024، في إطار جهود وزارة المالية تماشياً مع التوجيهات الإستراتيجية الرقمية للسلطات العليا، والتي تهدف إلى رقمنة الخدمات وتوفير تجربة دفع أكثر سلاسة وفعالية للمواطنين والشركات، حيث وإلى غاية شهر نوفمبر 2024 تم استخراج (75614) وصل دفع لحقوق الطابع المستخرجة عبر المنصة الرقمية **tabioucom**<sup>3</sup>.

#### • الخدمات التي تقدمها منصة "طابعكم **tabioucom**":

<sup>1</sup> زغود سميرة، مرجع سابق ص 145

<sup>2</sup> عمر عبد القادر، "أثر النظام الجبائي الإلكتروني على فعالية التحصيل الضريبي في الجزائر"، مجلة أبعاد اقتصادية، العدد 02، 2022، ص 56

<sup>3</sup> بوغزيز محمد، "فعالية نظام «طابعكم» الإلكتروني في عصرنة التحصيل الجبائي"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 01، 2023، ص 97

- الدفع الإلكتروني للطابع الجبائية: تتيح المنصة للمستخدمين دفع حقوق الطابع الجبائية لمختلف الوثائق والمعاملات عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد؛
- الاستعلام عن الطابع: يمكن للمستخدمين من خلال المنصة الاستعلام عن أنواع الطابع المتاحة وأسعارها؛
- استخراج إيصالات الدفع: بعد الدفع، يمكن للمستخدمين استخراج إيصال دفع إلكتروني مع إمكانية طبعه لاستخدامه كإثبات للدفع لدى المصالح المختصة؛

• المزايا الرئيسية لمنصة "طابعكم tabioucom":

- ✓ توفير الوقت والجهد: تجنب الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب البريد أو المراكز الجوارية لدفع حقوق الطابع الجبائية؛
- ✓ سهولة الاستخدام: تصميم بسيط وواجهة مستخدم سهلة التنقل تجعل عملية الدفع ميسرة للجميع؛
- ✓ الأمان: توفر المنصة نظام دفع آمن يحمي معلومات المستخدمين المالية والشخصية؛
- ✓ إمكانية الوصول على مدار الساعة: يمكن للمستخدمين الوصول إلى المنصة وإجراء الدفعات في أي وقت (7/7 أيام و 24/24 ساعة) ومن أي مكان.

• كيفية استخدام منصة "طابعكم tabioucom":

الوصول إلى المنصة: يمكن للمستخدمين الوصول إلى منصة "طابعكم" عبر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب أو مباشرة عبر الرابط المخصص للمنصة. <https://tabioucom.mf.gov.dz/accueil>

- ✓ تسجيل الدخول: يتطلب استخدام المنصة تسجيل الدخول عن طريق ملء استمارة المعلومات الشخصية ثم بعد ذلك تأتي خطوة التحقق من المعلومات الشخصية واختيار فئة ونوع الوثيقة ؛
- ✓ اختيار نوع الطابع: يقوم المستخدم بتحديد نوع الطابع الجبائي الذي يرغب في دفعه ثم عرض وتأكيده فئة ونوع الوثيقة وكذلك تعريفه حق الطابع المطبق؛

- ✓ إدخال البيانات المطلوبة: يتعين على المستخدم إدخال البيانات المطلوبة لإتمام عملية الدفع؛
- ✓ الدفع: يقوم المستخدم بإدخال معلومات بطاقة الدفع الخاصة به لإتمام عملية الدفع الإلكتروني؛
- ✓ تأكيد الدفع: بعد إتمام الدفع، يتلقى المستخدم تأكيداً بالدفع ويمكنه طباعة إيصال الدفع الإلكتروني<sup>1</sup>.

و يتم ذلك كما هو مبين في الأشكال التالية :

المرحلة الأولى: الولوج الى منصة طابعكم عبر الرابط المذكور في الأعلى

**للبدء:**

**الولوج إلى منصة طابعكم**



1. توجهوا إلى الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب:  
[www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)
2. انقرضوا على الرابط المخصص لمنصة «طابعكم»
3. ستصلون إلى الصفحة الرئيسية. لبدء العملية، انقرضوا على الزر. « دفع حقوق الطابع ».

### المرحلة الثانية: إدخال المعلومات الشخصية

المرحلة 1 على 5

يرجى إدخال معلوماتكم الشخصية.

أدخل معلوماتك الشخصية:

- رقم التعريف الوطني (NIN)
- اللقب والاسم
- تاريخ الميلاد
- العنوان، البلدية وولاية الإقامة

**بالنسبة للقصر:** يتعين على الوالي التوجه إلى مصالح البلدية من أجل الحصول على رقم التعريف الوطني (NIN) الخاص بالقاصر.

بعد إدخال المعلومات، انقر على «التالي».

المرحلة الثالثة: التحقق من المعلومات و اختيار الوثيقة الخاصة بكم

المرحلة 3 على 5

**أكدوا الوثيقة والتعريف.**

ستظهر ملخص يعرض الوثيقة التي اخترتموها والتعريف الدقيقة لحق الطابع بالدينار الجزائري (د.ج).

1. تحققوا من صحة المعلومات.
2. ضعوا علامة في الخانة «قبول شروط الاستخدام».
3. انقر على «أقمنة» وسيلة الدفع الخاصة بكم CIB أو بطاقة الذهبة FDAHABIA للمتابعة.

7

### المرحلة الرابعة : تأكيد الوثيقة و التعريف

المرحلة 2 على 5

تحققوا من معلوماتكم واختروا الوثيقة الخاصة بكم.

1. تحققوا: خذوا لحظة لمراجعة جميع معلوماتكم.  
في حال وجود خطأ، انقروا على «السابق» للتحصيح.
2. اختاروا: حددوا «فئة الوثيقة» ثم «نوع الوثيقة» من القوائم المنسدلة.
3. أكدوا: ضعوا علامة في الخانة «لقد قرأت وأؤكد صحة هذه المعلومات».
4. صادقوا: انقروا على «التالي».



The screenshot shows a web form titled 'الدفع الإلكتروني لمطوق الطوابع الجبانية' (Electronic payment for Japanese postage stamps). It contains several fields and dropdown menus. Annotations are as follows: 1. A bracket on the right side of the form, pointing to the 'Document Type' and 'Document Category' dropdown menus. 2. A blue box highlights the 'I have read and confirm the accuracy of this information' checkbox. 3. An arrow points to the 'Next' button at the bottom right. 4. An arrow points to the 'Previous' button at the bottom right.

المرحلة الخامسة : المباشرة في عملية الدفع الإلكتروني

**المرحلة 4 على 5**

**باشروا عملية الدفع الآمن.**

سيتم توجيهكم تلقائيا إلى منصة الدفع الآمنة التابعة لـ SATIM أو بريد الجزائر.

1. أدخلوا معلومات بطاقتكم (CIB و EDAHABIA) : رقم البطاقة، تاريخ انتهاء الصلاحية، الاسم واللقب، رمز الأمان CVV2 (الموجود خلف البطاقة).

2. انقرروا على «تأكيد».

المرحلة السادسة : تأكيد الدفع و استلام وصل الدفع

**المرحلة 5 على 5**

**تم الدفع بنجاح! استرجعوا وصل الدفع الخاص بكم.**

بعد تأكيد العملية، ستظهر رسالة تأكيد. لديكم عدة خيارات للحصول على وصل الدفع الخاص بكم.

الحصول على نسخة ورقية على الفور.

لحفظ ملف PDF على جهازكم.

لتلقي الوصل مباشرة في بريدكم الإلكتروني.

**الخطوة الأخيرة: إطبّع إيصالك وقدمه للإدارة المختصة للحصول على وثيقتك.**

المرحلة السابعة : استلام وصل الدفع

**إيصال دفعكم: الوثيقة.**

فيما يلي مثال على الوصل الذي سنتلقونه. احتفظوا به بعناية.

رقم الإيصال

المملكة المغربية  
الوزارة الداخلية  
الديرة العامة للهوية

إيصال دفع حثوث الطابع

153634789588632147  
2202300000000001  
قد أدّى حثوث السجل التجاري

17a6d4a6-0d0b-4186-9b4b-957d841b631f  
Q1TFTT0yB1m  
013345  
02 8 000.00  
02/12/2023 16:45:56  
SARL TEST TEST

رقم التعريف الوطني NIN

تعريف العملية

اسم الشركة

رمز التحقق QR

وثيقة معتمدة بطلب الحثوث بالأمور لإستعمالها في حثوث ما يسمح به القانون

### المطلب الثالث : متطلبات تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني

يُعد تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني خطوة أساسية في إطار تحديث الإدارة الجبائية وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات، غير أن نجاح هذا التطبيق يتطلب توفر مجموعة من الشروط والمتطلبات التي تضمن استمراريته؛

#### أولاً: المتطلبات التقنية:

تتمثل في توفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة تشمل شبكات اتصال حديثة، وأجهزة معلوماتية، وأنظمة معلومات متكاملة قادرة على معالجة البيانات بسرعة ودقة، كما يتطلب الأمر وجود منصات إلكترونية آمنة وموثوقة تتيح إجراء عمليات الدفع بسهولة، مع ضمان استمرارية الخدمة دون انقطاع<sup>1</sup>.

#### ثانياً: المتطلبات الأمنية:

يُعتبر الأمن السيبراني من أهم ركائز نجاح التحصيل الإلكتروني، حيث يجب اعتماد تقنيات متقدمة لحماية البيانات والمعاملات المالية، مثل التشفير، أنظمة الحماية، وآليات التحقق من الهوية، كما ينبغي وضع سياسات واضحة لضمان سرية المعلومات ومنع الاختراقات والاحتيال الإلكتروني.

#### ثالثاً: المتطلبات القانونية والتنظيمية:

يتطلب تطبيق التحصيل الإلكتروني وجود إطار قانوني ينظم المعاملات الإلكترونية ويمنحها الحجية القانونية، مع تحديد حقوق وواجبات الأطراف المختلفة، كما يجب تحديث التشريعات بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية لضمان حماية المستخدمين وتنظيم عمليات الدفع الإلكتروني<sup>2</sup>.

#### رابعاً: المتطلبات البشرية:

يتطلب نجاح هذه الأنظمة توفر موارد بشرية مؤهلة قادرة على إدارة وتشغيل الأنظمة الإلكترونية، من خلال تكوين وتدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما يشمل ذلك توعية المكلفين بأهمية التحصيل الإلكتروني وكيفية استخدامه.

#### خامساً: المتطلبات التنظيمية والإدارية:

تتمثل في إعادة هيكلة الإجراءات الإدارية لتتلاءم مع التحول الرقمي، وتبسيط المسارات الإجرائية، مع تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية مثل الإدارة الجبائية، البنوك، والخزينة. كما يتطلب الأمر وضع استراتيجيات واضحة للتحول نحو الرقمنة.

#### سادساً: المتطلبات المالية:

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون . مرجع سابق ، ص 26

<sup>2</sup> عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في الإدارة وصعوبات الانتقال من النظام التقليدي إلى الإلكتروني، دار الغرب الإسلامي، 2011، ص 21

يتطلب تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني توفير موارد مالية كافية لتغطية تكاليف إنشاء وتطوير الأنظمة، وصيانتها، وتحديثها بشكل مستمر، بالإضافة إلى تكاليف التدريب والتأهيل .

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين النظام الجبائي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

#### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

##### 1- دراسة هديل بن حرية . صونية قرنة(2023/2022)

هدفت هذه الدراسة إلى :

- ✓ الوقوف على مدى إدراك مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج لأهمية تكنولوجيا المعلومات.
- إعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمركز الضرائب ببرج بوعرييج وتحليل دورها في تحسين التحصيل الضريبي ورفع كفاءة الأداء الجبائي؛
- و قد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها :
- ✓ تعمل تكنولوجيا المعلومات على تأمين البيانات الجمالية وحمايتها بشكل جيد، وضمان احترام الخصوصية الشخصية للمكلفين، بما يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها في مجال الحماية الإلكترونية؛
- ✓ ساهمت الرقمنة في الاستغناء على مختلف التعاملات الورقية والاعتماد على نظام معلومات جبالي يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني ؛
- ✓ يساعد التصريح الإلكتروني عن بعد على اختصار الوقت والتقليل من الجهد والتكاليف الخاصة بالإدارة الجبائية، بالإضافة إلى تخفيض الضغط والأعباء على موظفيها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> هديل بن حرية وآخرون، "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر، 2023 ص 75.07

## 2- : دراسة البشير زغدي . كمال طواهرية . محمد الحافظ بيكي (2023/2022)

هدفت هذه الدراسة إلى :

- ✓ تسليط الضوء على أبعاد موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومحاولة فهمه والإلمام في جميع المفاهيم المرتبطة و إبراز تأثير على الرفع من الحصيلة الجبائية<sup>1</sup>؛
- اعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع الرقمنة بمديرية الضرائب لولاية الوادي وتحليل دورها في رفع مستوى التحصيل الجبائي وتحسين أداء الإدارة الضريبية
- و قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- ✓ سهولة استخدام النظام الحالي ساعدت على تسهيل التعاملات بين الطرفين الوصول إلى الأهداف بسرعة؛
- ✓ تعتمد الدولة على الضرائب كأهم مصدر للإيرادات العامة لتحقيق أهدافها السياسية والمالية.

## 3- : دراسة علي قنص سنة (2023)

- تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية ، مستندين بذلك لدراسة تقييمية باستخدام مجموعة من المؤشرات التسيير والأداء المعتمدة بالإدارة الجبائية لقياس مدى فعالية استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني بمديرية كبريات المؤسسات ، بالإضافة إلى دراسة استبائية لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة .
- اعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية في الجزائر وتحليل دوره في تقليص الفجوة الضريبية وتحسين فعالية الإدارة الجبائية.
- و قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- إن التصريحات الجبائية الإلكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> البشير زغدي، و آخرون "دور الرقمنة في رفع التحصيل الجبائي"، مذكرة ماستر، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2023ص82.05

<sup>2</sup> علي قنص، التصريحات الجبائية الإلكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2023ص80.07

#### 4- دراسة نبيلة حمودة (2024/2023)

هدفت هذه الدراسة إلى :

- ✓ التعرف على مفهوم رقمنة النظام الضريبي والمراحل التي مرت بها و إبراز انعكاس رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الضريبي
- اعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع رقمنة النظام الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية وتحليل أثرها في تحسين التحصيل الضريبي، بالاعتماد على دراسة ميدانية بالمراكز الضريبية CPI و CDI بولاية سكيكدة.
- و قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- ✓ ان استحداث هياكل جديدة وادخال الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في النظام الجبائي سوف يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية مما يسهم في زيادة الحصيلة الضريبية؛
- ✓ ان تفعيل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني سيسهل الأمور على المكلف بالضريبة وبالتالي قيامه بدفعه الضرائب في وقتها المناسب دون تكبد عناء التنقل؛
- ✓ تعميم استخدام الرقمنة من العديد من المراحل وكان آخرها إطلاق البوابة الإلكترونية مساهمته<sup>1</sup>.

#### 5- : دراسة كماش حسين سنة (2024)

- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإصلاحات الإدارية الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية ،
- إعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع الرقمنة في الإدارة الجبائية الجزائرية وتحليل مساهمتها في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية، مع اتخاذ الكشف التلخيصي السنوي نموذجًا للدراسة.
- و قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- ✓ أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة ، لما تتمتع من إمكانية المراجعة و التحليل
  - ألبا بعيدا عن بيروقراطية الإدارة و الفساد المالي نظرا للتقليل فرص التلاقي بين الموظف و المكلف بالضريبة ،

<sup>1</sup> نبيلة حمودة، "أثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية"، مذكرة ماستر، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، 2024، ص 75.05

كما تفيد الرقمنة الإدارة الجبائية في إعداد و ضبط برنامج الرقابة الجبائية بشكل سريع و دقيق مما يرفع من كفاءة و فعالية المنظومة الجبائية<sup>1</sup>.

## 6- : دراسة يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس سنة (2024)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية ، واستكشاف الخدمات الضريبية الالكترونية المتاحة على بوابتي "مساهمتك وجبايتك" ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر. اعتمدت الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف واقع الرقمنة الجبائية وتحليل مدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية وتعزيز كفاءة الأداء الجبائي. و قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج اهمها:

- ✓ الرقمنة الجبائية لعبت دورا كبيرا في تقليص البيروقراطية وتقريب الإدارة من المكلف بالضريبة وتقليل الأعباء الناتجة عن التنقلات مما يقلل من التهرب والغش الضريبيين وزيادة الثقة في المكلف من خلال مبدأ العدالة ؛
- ✓ تبسيط الهياكل الإدارية.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

### 1- : دراسة MAHTOUT SAMIR (2019)

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين حوكمة الضرائب من خلال تعزيز دور المؤسسات الضريبية في مجالات التحكم ومعالجة النزاعات والتحصيل الضريبي، وقد تمحورت حول تقييم أداء نظام جمع الضرائب والرسوم في الجزائر، والذي يتألف أساسا من نظامين للتحصيل التحصيل الودي والتحصيل القصري. وقد أظهرت عملية التقييم عدم قدرة النظام الحالي للتحصيل على جمع الإيرادات الضريبية بشكل فعال، على الرغم من جميع العمليات الإصلاحية التي تم إدخالها منذ المراجعة الكبيرة لعام 1992. لذلك، يتعين على السلطات الضريبية الجزائرية العمل على تحسين أدائها في مجالات التحصيل الضريبي والتحكم ومعالجة النزاعات من خلال إجراء

<sup>1</sup> كمال حسين ، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر ، مجلة دراسات جبائية جامعة 8ماي 1945 قالمة، المجلد12-1، العدد23،الجزائرس84.06

<sup>2</sup> يوسف بوعكاز و آخرون ، الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية ،المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ،مذكرّة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،المجلد11،العدد1،الجزائر2024ص72.06

الإصلاحات اللازمة وتعزيز القدرات والمهارات المطلوبة لذلك. وهذا من شأنه أن يحسن حوكمة الضرائب ويضمن جمع الإيرادات الضريبية بشكل فعال.<sup>1</sup>

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم بوصف نظام التحصيل الجبائي في الجزائر وتحليل أدائه وتقييم فعاليته من خلال دراسة مختلف المؤشرات المرتبطة بالتحصيل.

## **2- : دراسة Miroud fatch, douar brahim (2021)**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الخدمات الجبائية في الجزائر، وذلك من خلال عرض مختلف الخدمات الجبائية الإلكترونية التي تقدمها الإدارة الجبائية متمثلة في المديرية العامة لضرائب للمكلفين بالضريبة، وذلك في إطار مشروع رقمنة المديرية العامة للضرائب بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه يصف تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) ويحلل أثرها في تحسين الخدمات الجبائية المقدمة من طرف الإدارة الضريبية الجزائرية.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من طرف المديرية العامة لضرائب ساهم في تحسين الخدمات الجبائية المقدمة للمكلفين بالضريبة من خلال رقمنة هذه الخدمات الجبائية عن طريق إطلاق بوابات ومنصات الكترونية الهدف منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة عبر الانترنت<sup>2</sup>.

## **3- : دراسة ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI (2022)**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الانترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الالكترونية على جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع جبايتك .

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت الدراسة على وصف مفهوم الحكومة الإلكترونية وتحليل أثرها في تحسين جودة الخدمات العمومية المقدمة من طرف وزارة المالية الجزائرية.

وقد تحصلت الدراسة على مجموعة من النتائج :

- تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين؛
- تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبايتك ؛
- استعمال منصة جبايتك ساهم بشكل كبير في العصرنة الجبائية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Mahtout Samir, « Le Système Du Recouvrement Fiscal En Algérie : Analyse Et Evaluation Des Performances / The Tax Recovery System In Algeria: Performance Analysis And Evaluation », Mémoire De Master, Université Abderrahmane Mira De Béjaia, Algérie, 2019. P14.101

<sup>2</sup> Miroud Fatch, , « L'impact Des TIC Sur L'amélioration Des Services Fiscaux En Algérie », Mémoire De Master En Sciences Financières Et Comptabilité, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou, Algérie, 2021 P 09.60

<sup>3</sup> ADMAN MERIZEK L Impact Dele-Goevernemznt Sur La Bualite Des Services Publlies G2B Le Cas De Ministère Des Finances D Algerie ,REVUE ABAAD IKTISSDIA VOLUME12N012022, Page05.65

**4- : دراسة (2022) Nasir Siad Med Mabrouk**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ومدى مساهمة الضبط المجتمعي الضريبي في دولة مصر ، بحيث توصل الباحث بتحويل رسالة مصلحة الضرائب من مصلحة إدارية فقط إلى مصلحة تقدم خدمة مجتمعية أعلى جودة وأكثر عدالة ، بالإضافة إلى تعزيز الأداء المالي وتعظيم الإيرادات الضريبية وتطبيق أفضل الوسائل الإلكترونية الفعالة وكذا القضاء على التسرب الضريبي بحيث قاموا بمعالجة الإشكالية بالدراسة إستبائية .

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على المنهج التطبيقي في اقتراح نموذج يهدف إلى تعزيز دور التحول الرقمي في المحاسبة الضريبية الإلكترونية وتعظيم الإيرادات الضريبية.

**توصلت الدراسة على النتائج التالية :**

- إن رقمنة العقارات يساهم في توسيع نطاق التحول الرقمي وهذا من شأنه أن يضع عناصر جديدة من الممولين تساهم في مضاعفة الحصيلة الضريبية؛
- يساهم التحول الرقمي في تنفيذ الفحص الإلكتروني الذكي من خلال المنظومة الإلكترونية التي تعمل على تطابق إقرارات المسجلين الإلكترونية بفواتير المبيعات والمشتريات الإلكترونية؛

**5- : دراسة (2023) FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI**

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب إضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف الموجودة من الرقمنة الضريبية.

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مدعماً بدراسة ميدانية (Empirical Study)، حيث تم تحليل أثر رقمنة الإدارة الجبائية على عملية التحصيل الجبائي ومدى التزام المكلفين بالضريبة بالاعتماد على بيانات ميدانية من الإدارة الجبائية بشار.

وقد تحصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- ✓ مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها؛
- ✓ أهمية الدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى؛
- ✓ أهمية التصريح الإلكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> FATIMA ZOHRA The Effect Of Digitizing The Tax Administration On Both The Tax Collection Process And Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration In Bechar –Algeria 2023 P07.85

### المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

بعد التطرق إلى الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية، سيتم في هذا المطلب إجراء مقارنة بين هذه الدراسات مع دراستنا من خلال عرضها في جدول يوضح أهم عناصر التشابه والاختلاف و مدى الاستفادة منها في دراستنا ، وذلك من حيث موضوع الدراسة، الأهداف، المنهج المتبع، وأبرز النتائج المتوصل إليها، بما يسمح بتحديد موقع الدراسة الحالية وإبراز أهميتها العلمية.

#### جدول رقم 1.1 : مقارنة بين الدراسات سابقة و دراستنا

| الدراسة السابقة                                                | أوجه الشبه                                                                                                                                                                                                                                    | أوجه الاختلاف                                                                                                                                                                                                                        | مدى الاستفادة من الدراسة                                                                                                                                                                                    |
|----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دراسة :<br>هديل بن حريرة و<br>صونية قرنة                       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• كلتا الدراستين تتناولان تحسين التحصيل الجبائي من خلال الوسائل الرقمية.</li> <li>• الاعتماد على دراسة حالة داخل مراكز الضرائب.</li> <li>• التركيز على تحديث الإدارة الجبائية وتحسين الأداء</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• هذه الدراسة ركزت على تكنولوجيا المعلومات بشكل عام، بينما ركزت دراستنا على أنظمة التحصيل الإلكتروني بشكل مباشر.</li> <li>• كما ان دراستنا أكثر تخصصاً في جانب التحصيل الإلكتروني.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستفادة من الجانب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والرقمنة الجبائية.</li> <li>• توظيف نتائج الدراسة في دعم العلاقة بين الرقمنة و التحصيل الجبائي.</li> </ul> |
| دراسة :<br>البشير زغدي .<br>كمال طواهرية .<br>محمد الحافظ بيكي | <ul style="list-style-type: none"> <li>• كلا الدراستين تبحثان في أثر الرقمنة على التحصيل الجبائي.</li> <li>• الاعتماد على دراسة ميدانية داخل الإدارة الضريبية.</li> <li>• التركيز على تحسين الإدارة الجبائية.</li> </ul>                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الدراسة تناولت الرقمنة بشكل عام، بينما دراستنا ركزت على أنظمة التحصيل الإلكتروني.</li> <li>• اختلاف مجال الدراسة الميدانية بين مديرية الضرائب بالوادي ومركز ضرائب ورقلة</li> </ul>          | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستفادة من النتائج المتعلقة بأثر الرقمنة على مردودية التحصيل.</li> <li>• دعم الإطار التطبيقي لمذكرتك بمؤشرات واقعية حول الإدارة الجبائية الرقمي</li> </ul>       |

- التركيز على التحصيل الضريبي • هذه الدراسة تناولت رقمنة • الاستفادة من تحليل أثر وعلاقته بالرقمنة.
- دراسة ميدانية داخل المراكز ركزت دراستنا على أنظمة • الإصلاحات الجبائية على الضريبية.
- الاهتمام بالإصلاحات الجبائية • الدراسة شملت مركزي CPI والتحول الرقمي للإدارة الحديثة CDI بسكيدة، أما • دعم الجانب النظري المتعلق دراستنا فاقصرت على مركز ضرائب ورقلة.
- كلا الدراستين تعالجان موضوع • الدراسة ركزت على التحري • الاستفادة من دور الرقمنة في الرقمنة الجبائية.
- التركيز على تطوير الإدارة الجبائية • تعزيز الشفافية الجبائية. • دعم العلاقة بين الرقمنة وتحسين أداؤها.
- تحسين أداؤها. • الإلكتروني. • وتحسين الأداء الإداري.
- اختلاف الهدف بين • مكافحة التهرب الجبائي • وتحسين التحصيل.
- الاعتماد على الرقمنة في تطوير • الدراسة ركزت على • الاستفادة من مفاهيم الرقمنة النظام الجبائي.
- الاهتمام بتحسين الخدمات • الإلكترونية، بينما دراستنا • توضيح تكامل الخدمات والإجراءات الجبائية.
- ركزت على التحصيل • الإلكترونية داخل الإدارة الضريبية.
- اختلاف الهدف بين تحسين • التصريحات وتحسين • التحصيل.
- كلا الدراستين تعالجان • الدراسة تناولت • الاستفادة من الجوانب الخدمات الجبائية الإلكترونية.
- التركيز على تحديث الإدارة • والفجوة الضريبية، بينما • الإلكترونية.
- الجبائية. • دراستنا تركز على • دعم فكرة مساهمة الرقمنة في تحسين الامتثال الجبائي.

دراسة :

نبيلة حمودة

دراسة :

كماش حسين

دراسة :

يوسف بوعكاز

دراسة :

علي قناص

- اختلاف المتغير الرئيسي في كل دراسة.

- كلا الدراستين تهماان • دراسة Samir تناولت • لاستفادة من المفاهيم الأساسية بالتحصيل الجبائي.
- دراسة أداء نظام التحصيل الضريبي • بصورة عامة، بينما مذكرتك • دعم الجانب النظري المتعلق ركزت على التحصيل بنظام التحصيل الإلكتروني.

- مذكرتنا أكثر حداثة وارتباطاً بالتحول الرقمي.

- التركيز على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الجبائية.
- الدراسة تناولت الخدمات الجبائية بشكل عام، بينما دراستنا ركزت على التحصيل الإلكتروني.
- الاهتمام بتحسين الخدمات الجبائية • اختلاف نطاق الدراسة. • الاستفادة من الجانب النظري للرقمنة والخدمات الإلكترونية.
- دعم فكرة تحسين الأداء الإداري باستخدام التكنولوجيا.

- كلا الدراستين تبحثان أثر الرقمنة على التحصيل الضريبي.
- هذه الدراسة تناولت أيضاً التزام المكلفين بالضريبة، الرقمنة والامتثال الضريبي.
- الاهتمام برقمنة الإدارة الجبائية. • بينما دراستنا تركز أساساً • دعم نتائج الدراسة الميدانية على التحصيل الإلكتروني. المتعلقة بالإدارة الرقمية

- كلا الدراستين ترتبطان بالحكومة الإلكترونية وتحسين الخدمات العمومية.
- لدراسة تناولت الحكومة الإلكترونية بشكل عام، • الاستفادة من مفاهيم الحكومة الإلكترونية وجودة الخدمات.
- الاعتماد على الرقمنة في تطوير الأداء الإداري • بينما دراستنا ركزت على التحصيل الجبائي الرقمي في القطاع الجبائي.
- اختلاف مجال التطبيق

دراسة :

**MAHTOU Samir**

دراسة :

**Miroud Fatch Douar و Brahim**

دراسة :

**Fatima Zohra Arab & Sofiane Mostfaoui**

دراسة :

**Adman Merizek Asma Ben Abdennabi**

دراسة :

Nasir Siad  
Med Mabrouk

- كلا الدراستين تعالجان التحول الرقمي والجباية الإلكترونية.
- الدراسة اقترحت نموذجاً للاستفادة من النماذج النظرية للتحول الرقمي في المحاسبة للتحول الرقمي.
- التركيز على زيادة الإيرادات الضريبية الإلكترونية، بينما دعم الجانب الأكاديمي المتعلق بالضريبة.
- دراستنا دراسة تطبيقية بالجباية الإلكترونية والتحصيل لأنظمة التحصيل الإلكتروني.
- اختلاف المنهج والهدف.

المصدر : من اعداد الطالبة من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة المذكورة

ما يميز هذه الدراسة :

تتميز دراستنا الحالية بتطبيقها على مركز الضرائب بورقلة (CDI OUAGLA) الذي يدير وعاء ضريبي لبيئة جغرافيا واقتصادية خاصة مما يجعل نتائج هذه الدراسة تعكس واقعا محليا دقيقا حول مدى استجابة المكلفين في هذه المنطقة لأنظمة الدفع الالكتروني في المقابل تميزت دراستنا بالاعتماد على المقابلة الميدانية المباشرة مع مصلحة التحصيل الالكتروني بورقلة وهو ما اتاح لنا فرصة التعرف على العوائق الفعلية للتطبيق مثل مشاكل تدفق الانترنت ومرونة نظام جبايتك ومساهمتك في معالجة التصريحات كـG50.

### خلاصة الفصل:

خلص هذا الفصل إلى أن أنظمة التحصيل الإلكتروني تلعب دوراً مهماً في تحسين التحصيل الجبائي، من خلال تسريع الإجراءات، تقليل الأخطاء، وتعزيز الشفافية، كما تبين أن تبني هذه الأنظمة يساهم في رفع كفاءة الإدارة الجبائية وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين، وهو ما يمثل خطوة أساسية نحو تطوير التحصيل الجبائي في مراكز مثل مركز الضرائب بورقلة .

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية بمركز الضرائب  
ورقلة

## تمهيد :

بعدما سلطنا الضوء على بعض المفاهيم النظرية والأكاديمية التي تخص دراستنا في الفصل السابق، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط تلك المفاهيم النظرية والأكاديمية على دراستنا الميدانية، إضافة إلى تحديد مدى الارتباط والتوثيق الذي نلتمس من خلاله أهمية الجانب الأكاديمي في تأطير العمل الميداني، فقد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على أدوات أساسية في البحث العلمي أهمها أداة المقابلة، حيث قمنا بطرح عدة أسئلة استقصائية على أطراف مختلفة، لتبيان مدى الارتباط والتوافق الموجود بين الإجابات، إضافة إلى مطابقتها مع الأرقام المالية المأخوذة من القوائم المالية، هادفين إلى إبراز دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي في المركز، حيث سنركز على أهم النقاط التي ترقى لدراسة مدى قدرة رئيس الانظمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية و بالتالي تحسين صورة مركز الضرائب امام المكلفين بداية بتقييم بعض المؤشرات لمعرفة كفاءة و مؤهلات القائم بعملية التحصيل الضريبي و تقييم برنامج الأنظمة الالكترونية ،اضافة الى تقييم برمجيات المعلومات الخاصة بالجانب الجبائي .

قمنا بطرح اسئلة استقصائية على كل من الاطراف الداخلية رئيس القبضة والمراقب ، كما قمنا بدعم ذلك بوثائق ثبوتية مختلفة ثم بعد ذلك قمنا بتحليل النتائج المتوصل لها من خلال الدراسة وصولا الى اثبات او نفي الفرضيات.

### المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة

للقيام بأي دراسة لابد من اتباع منهج معين وطريقة معينة و عينة للوصول للنتائج المرجوة وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المبحث.

#### المطلب الاول: المناهج و الادوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وكذلك عينة الدراسة.

#### الفرع الاول: المنهج المستخدم في الدراسة

من اجل القيام بدراستنا ومن خلال المعلومات والمعطيات المتوفرة لدينا اضافة الى العينة المكانية والزمنية للدراسة ولإتمام ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بالاعتماد على اسلوب دراسة حالة بطرح أسئلة استقصائية والتي تمت في مركز الضرائب بورقلة، وصولا الى الفرضيات.

#### الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

##### أولا :المقابلة الشخصية:

لإتمام دراستنا قمنا باستعمال اداة المقابلة مع عدة مسؤولين لتقصي الحقائق معتمدين في ذلك على اسئلة استقصائية منهم حول انظمة التحصيل الالكتروني ومدى الاهتمام بهذا الجانب من طرف القائمين عليها حيث سمحت لنا هذه الاداة بإتاحة الفرصة للإجابة على عدة اسئلة تساعد في الحكم على مدى نجاعة انظمة التحصيل الالكتروني الجبائي في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب.

##### ثانيا: وثائق المؤسسة:

اعتمدنا في دراستنا على وثائق مركز الضرائب التي تعتبر كمخرجات للقوائم المالية وللنظام المحاسبي متمثلة في التصريحات الجبائية التي تساهم في الحكم على مدى التزام المكلفين بالضريبة.

#### المطلب الثاني: طريقة الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بتحديد طرق واساليب الدراسة والادوات المستخدمة والتي لا يخلو اي بحث من استعمالها

## الفرع الاول: مصادر المعلومات

فقد تم الاعتماد على مصدرين اساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وسنوضحها كما يلي :

المصادر الاولى : بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار مركز الضرائب بورقلة كعينة للدراسة وهذا لأنها تستعمل انظمة التحصيل الالكتروني بتخصيص مصلحة تهتم بذلك.

المصادر الثانوية:

هي تلك المصادر التي اعتمدنا عليها في اعداد بحثنا متمثلة في مراجع باللغتين العربية والاجنبية بشتى مستوياتها من رسالات دكتوراه وماجستير، اضافة الى مقالات باللغة العربية الاجنبية وبعض النصوص التشريعية من الجانب الجبائي.

## الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

إجراء مقابلات شبه موجهة مع عدد من موظفي مركز الضرائب بورقلة، شملت رئيس القباضة وبعض الموظفين المكلفين بعمليات التحصيل والتصريح الإلكتروني، بهدف جمع معطيات نوعية حول واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني والصعوبات المرتبطة بها.

يعتبر مركز الضرائب بورقلة متخصص في تسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة.

و من خلال ما تم التمهيد له سنقوم بدراسة المؤسسة محل الدراسة و المتمثلة في مركز الضرائب ورقلة ؛

أولا : تعريف مركز الضرائب ورقلة

### 1- مفهوم وموقع مركز الضرائب ورقلة :

يقع المركز بولاية ورقلة، تحديدا في وسط مدينة ورقلة، وهو عبارة عن هيكل إداري حديث وعصري، مجهز بكافة الوسائل الضرورية للعمل الإداري وللتكفل الأمثل بالمكلفين الخاضعين له. تم افتتاحه رسميا في أكتوبر 2025، وهو عبارة عن مركز موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير، التحصيل، المراقبة.

جدول 2.1 : توزيع العاملين بمركز الضرائب ورقلة

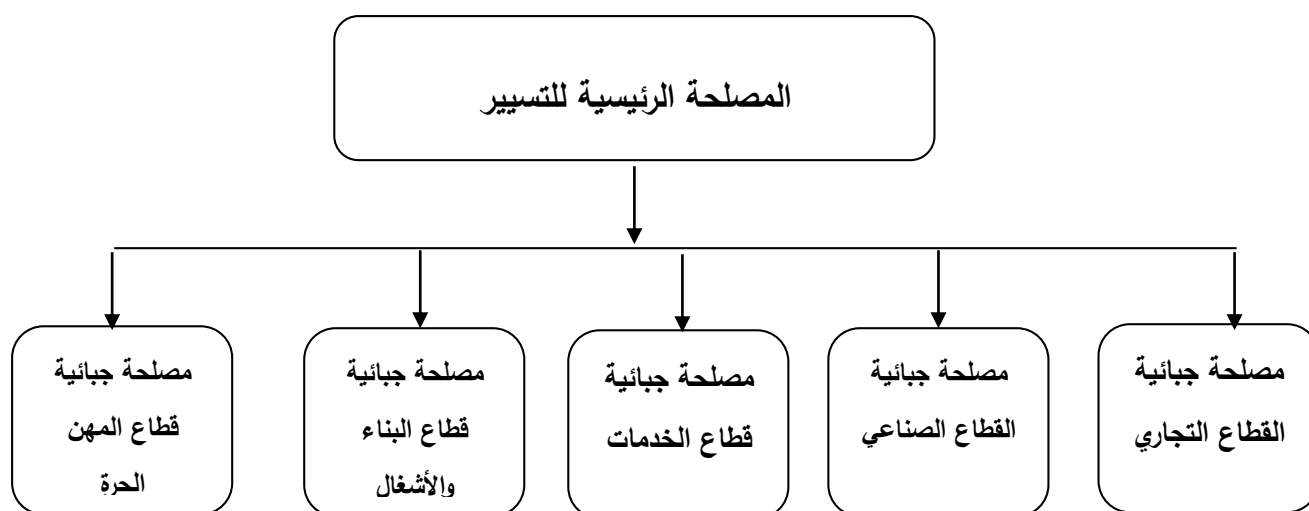
| العدد | المستوى الوظيفي            |
|-------|----------------------------|
| 20    | الإطارات ( مهندس - ليسانس) |
| 20    | أعوان التحكم               |
| 20    | أعوان التنفيذ              |
| 60    | المجموع                    |

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

## 2- الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب ورقلة

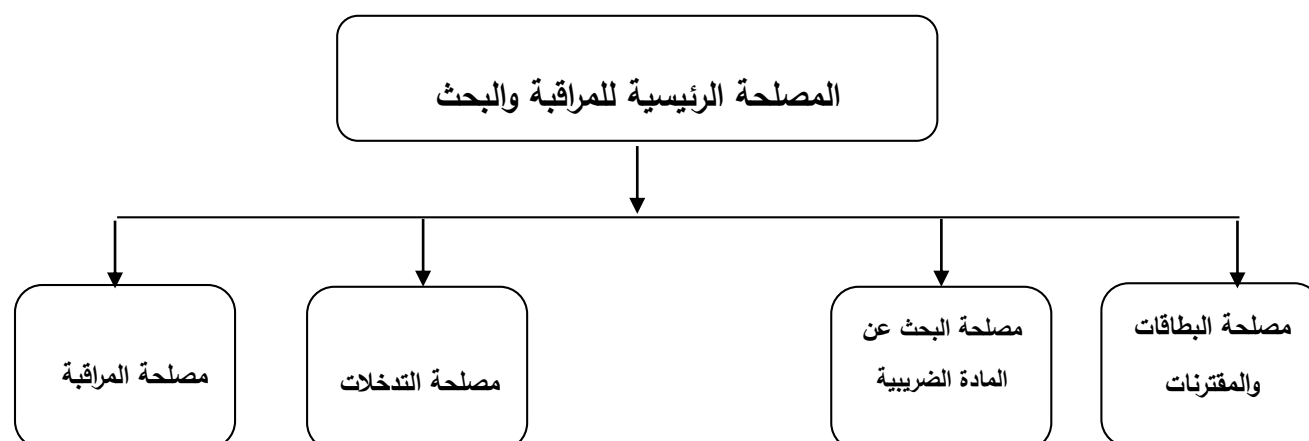
في إطار التعرف على كيفية سير الإدارة الجبائية وأسلوب تنظيمها الداخلي، يكتسي الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب أهمية بالغة، كونه يوضح مختلف المصالح والأقسام التي يتكون منها المركز، إضافة إلى تحديد مهام كل مصلحة والعلاقات الوظيفية بينها، بما يساهم في ضمان حسن تسيير العمليات الجبائية وتحقيق فعالية الأداء الإداري والمالي، حيث يتكون مركز الضرائب من ثلاث مصالح رئيسية وقبضة ومصالحين المبيينين في الأشكال التالية :

الشكل 2.1 : فرع المصلحة الرئيسية للتسيير



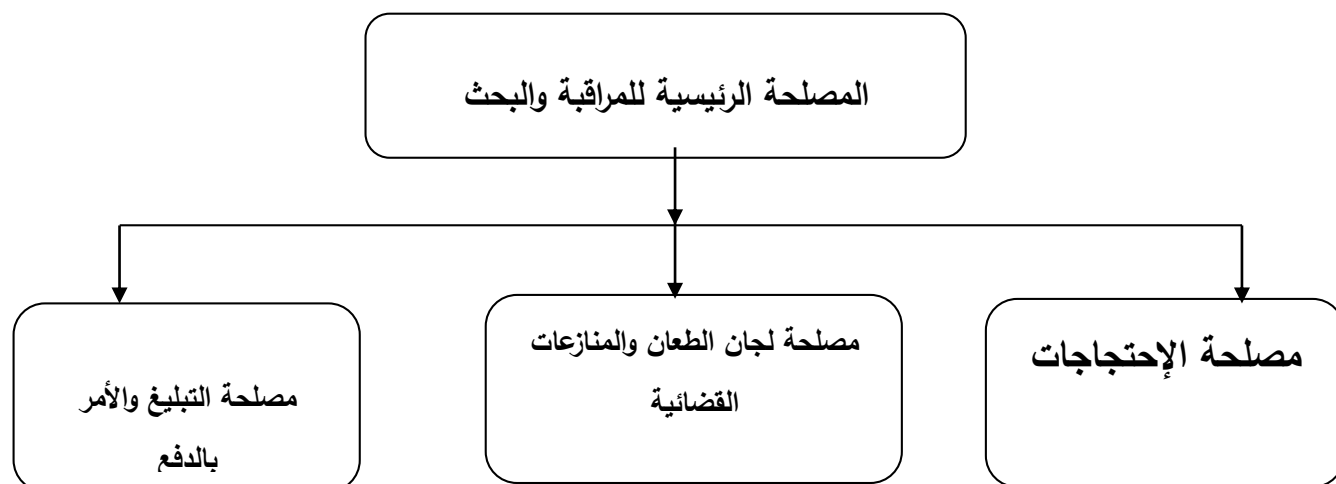
المصدر : وثائق الصادرة من مركز الضرائب لولاية ورقلة

الشكل 2.2 : فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



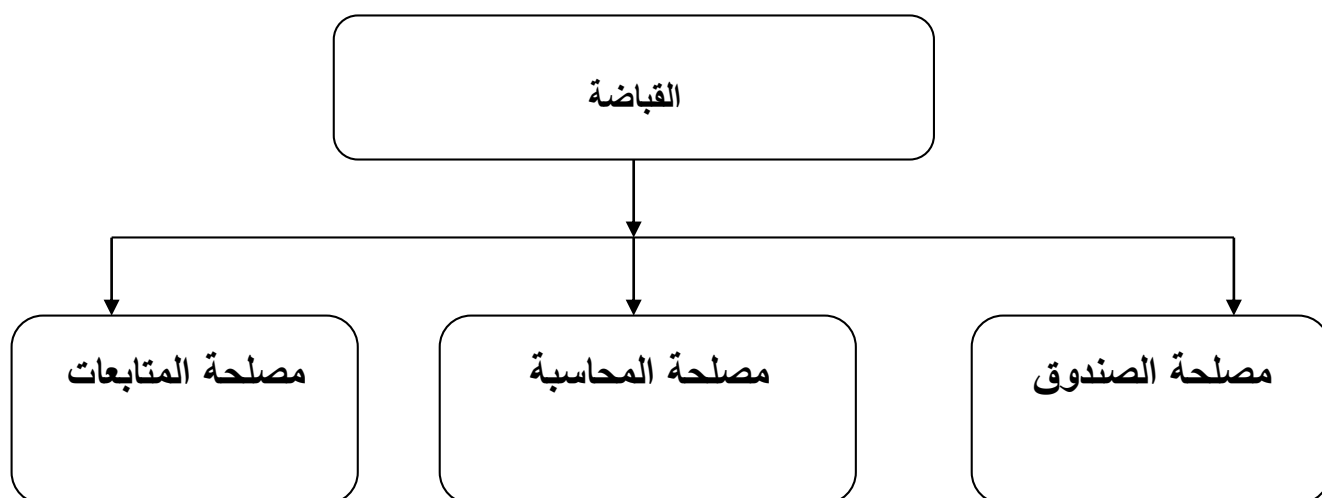
المصدر : وثائق الصادرة من مركز الضرائب لولاية ورقلة

الشكل 2.3: المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر : وثائق الصادرة من مركز الضرائب لولاية ورقلة

الشكل 2.4: مصالح القبض



المصدر : وثائق الصادرة من مركز الضرائب لولاية ورقلة

### 3- شرح الهيكل التنظيمي

#### ● المصلحة الرئيسية للتسيير : وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات ونقد بمها الرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و / أو المراجعة المحاسبية؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

وتتضمن خمس مصالح وهي كالآتي:

- ✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- ✓ المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- ✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- ✓ المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- ✓ المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

#### ● المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث : وتكلف بـ:

- ✓ إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها ؛
- ✓ اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات التصريحية؛
- ✓ المكلفين بالضريبة التابعين المراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييميه دورية.

وتتضمن أربع مصالح وهي:

- ✓ مصلحة البطاقات والمقارنات؛
- ✓ مصلحة البحث عن المادة الضريبية؛
- ✓ مصلحة التدخلات؛
- ✓ مصلحة المراقبة.

#### ● المصلحة الرئيسية للمنازعات : وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه المركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتتضمن ثلاث مصالح

✓ مصلحة الاحتجاجات؛

✓ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية؛

✓ مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.

أ- مصلحة الاحتجاجات : وتكلف بـ:

✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو

استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر؛

✓ دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.؛

✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة

بالأشياء المحجوزة؛

✓ معالجة منازعات التحصيل.

ب- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية : وتكلف به

✓ دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة والاختصاص لجان

الطعن الإعفائي؛

✓ المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ت- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع : وتكلف بـ

✓ تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛

✓ الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها ؛

إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

● القباضة : وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي

تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

وتتضمن ثلاث مصالح وهي:

✓ مصلحة الصندوق ؛

✓ مصلحة المحاسبة ؛

✓ مصلحة المتابعات.

• مصلحة الاستقبال والإعلام : تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم ؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

• مصلحة الإعلام الآلي والوسائل : وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها ؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عناد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.

ثانيا : جمع معلومات حول مركز الضرائب

أ- التصريحات الشهرية G50

بحيث تقوم مصلحة قبضات بعمليات التحصيل المتأتمية من المكلفين الخاضعين للضريبة كآلاتي:

تتوفر هذه الخدمة حاليا على مستوى مديرية كبريات المؤسسات DGE فقط، بحيث يقوم المكلف بتصريح الضرائب والرسوم الواجبة الدفع و تحويل مبلغ هذه الغرامات من حسابه البنكي إلى حساب قبضات محل التحصيل ليتفقد القابض يوميا للتأكد من عملية التحويل وهو ما يسمى بالدفع الإلكتروني خلال الثلاثي الرابع من عام 2025؛  
هنا نلاحظ ان المركز تبني نظام جبايتك خلال شهر سبتمبر ولكن المركز يعتمد كثيرا على نظام sap وهو نظام معلوماتي الذي يتحكم في الكم الهائل من المعلومات

## الجدول 2.2: التحصيل الشهري لسنة 2025

| التحصيلات الشهرية للإيرادات الجبائية |
|--------------------------------------|
| 02. 4 901 287 079 دج                 |

المصدر : مركز الضرائب - ورقلة -

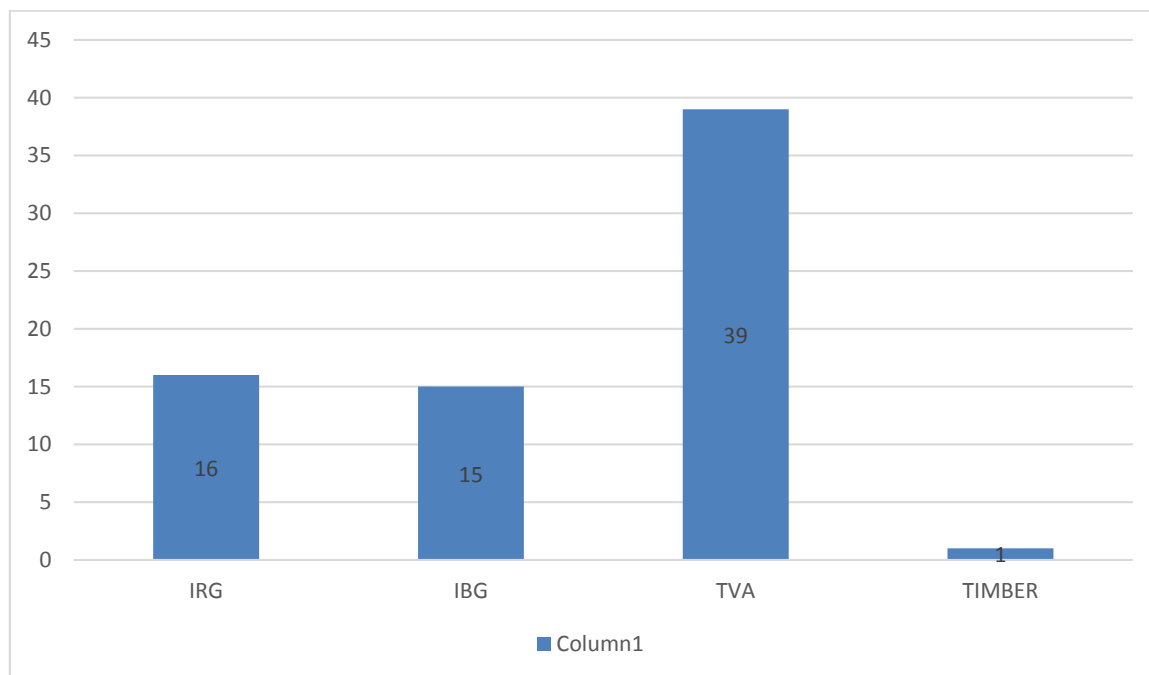
مكونات الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2025 بمركز الضرائب - ورقلة

## الجدول 2.3 : التحصيلات الجبائية بمركز الضرائب - ورقلة -

| الضرائب |                   |
|---------|-------------------|
| IRG     | 1 067 821 618 .55 |
| IBS     | 1 057 645 014 °   |
| TVA     | 2 684 427 666.00  |
| TIMBER  | 91 392 780 .47    |

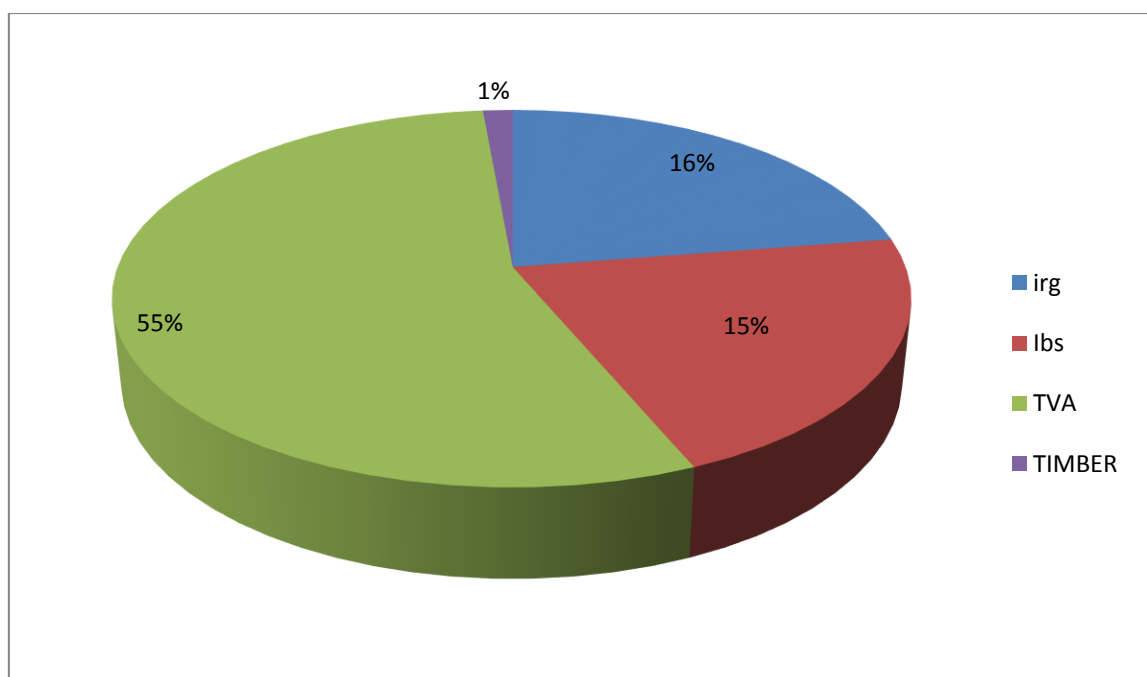
المصدر : قبضات مركز الضرائب - ورقلة -

الشكل 2.5 : أعمدة بيانية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2025



المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل 2.6 : دائرة نسبية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2025



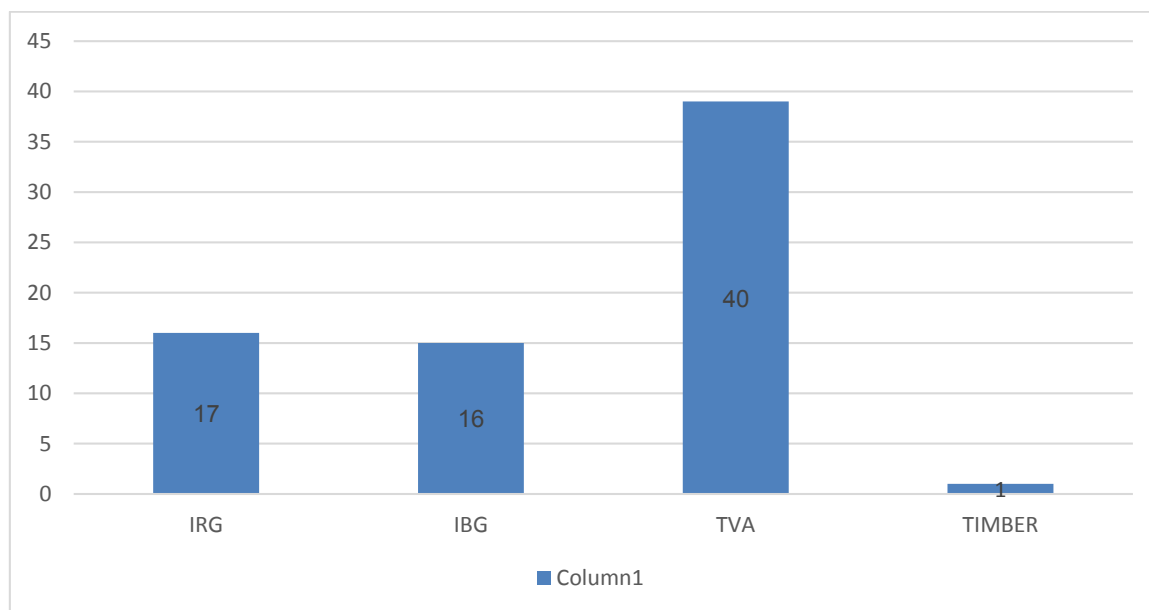
المصدر : من إعداد الطالبة

من خلال الشكل (05) و الشكل (06) : نلاحظ نسب مساهمة مختلفة أنواع الضرائب في تنمية الثروة الجبائية أنه خلال ثلاثة أشهر من عام 2025، الضريبة التي أخذت الحصة الأكبر في حجم الإيرادات الجبائية هي الرسم على القيمة المضافة ، وهذا دلالة على زيادة نطاق النشاطات الاقتصادية والتجارية وكذا حجم الاستثمارات المولدة للإيرادات الجبائية.

### ب-الحقوق المتأتية لنفس الفترة و المتعلقة بمديرية الضرائب ورقلة لسنة 2024

حيث بلغت النسب كالآتي :

الشكل 2.7 : أعمدة بيانية تمثل مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2024



المصدر : من إعداد الطالبة

### ث-الامتيازات التي منحها القانون المكلف بالضريبة

يستفيد المكلف بالضريبة من إعفاءات جبائية كما نصت احكام القانون المادة 15 من قانون المالية :  
"نصت أحكام المادة 15 من قانون المالية لسنة 2023 على اعفاء من دفع غرامات التحصيل الخاصة بالديون الجبائية التي تعدى تاريخ استحقاقها أربع(04) سنوات أي التي يرجع تاريخ تحصيلها إلى ما قبل 01 جانفي 2020"

جدول رقم 2.4 : الامتيازات التي منحها القانون الجبائي التي تستفيد منها المؤسسات

| الامتيازات الجبائية    | مدة الإعفاء     |
|------------------------|-----------------|
| • إعفاء من IBS         | • 10 سنوات      |
| • إعفاء من TAP         | • 03 سنوات      |
| • إعفاء من TVA         | • مرحلة الإنجاز |
| • إعفاء من رسوم جمركية | • مرحلة الإنجاز |

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على معلومات رئيس قبضة

ج. مقارنة نتائج تحصيل الجبائي بعد استخدام التحصيل الالكتروني لسنتي 2024-2025

واقع سنة 2024: كان تحصيل الـ TVA وضريبة الشركات (IBS) يمر عبر دورة مستندية طويلة إيداع ورقي، تدقيق يدوي، ثم دفع في قنوات المقاصة التقليدية)، مما كان يؤدي إلى تأخر في جدولة المداحيل وتراكم المنازعات الجبائية.

واقع سنة 2025: بفضل إدخال نظام "التصريح الذاتي والدفع الإلكتروني" تخلص المكلفون (خاصة الشركات الناشطة في ورقلة) من قيود الطوابير والبيروقراطية، مما سمح للمركز بالحفاظ على مستويات تحصيل ضخمة ومستقرة جداً

نستنتج من مقارنة مرحلة ما قبل الأنظمة (2024) بمرحلة تطبيق الأنظمة الرقمية (2025) أن الرقمنة وعصرنة أدوات التحصيل بمركز الضرائب بورقلة لم تكن مجرد إجراء تكميلي، بل أحدثت نقلة نوعية تمثلت في:

- 1- **المرونة والكفاءة** : استبدال الأساليب الإدارية الروتينية الجبرية بأساليب تعتمد على الشفافية والتصريح الطوعي عن بعد، مما حسن المناخ الجبائي للمؤسسات؛
- 2- **استدامة الموارد**: تأمين الحصيلة الجبائية للدولة وتجنّبها التذبذبات العشوائية؛ حيث يثبت الاستقرار الرقمي للأعمدة أن الإدارة الضريبية باتت تسيطر بشكل كامل على الأوعية الضريبية الرئيسية بفضل الأنظمة الحديثة المطبقة في سنة 2025.

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل المعطيات النوعية المدعمة ببعض المؤشرات الإدارية التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية بمركز الضرائب بورقلة، وذلك من خلال تحليل المقابلة شبه الموجهة التي أجريت مع رئيس القبضة، والاستعانة ببعض المعطيات والوثائق الإدارية المتوفرة بالمركز. وسيتم عرض النتائج المتوصل إليها أولاً، ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

اعتمدت عملية التحليل على تصنيف إجابات المبحوث وتبويبها ضمن محاور رئيسية مرتبطة مباشرة بفرضيات الدراسة، وذلك باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) للمضامين والعبارات الواردة في المقابلة.

#### الفرع الأول: تقييم كفاءة و مؤهلات الشخص المكلف بالتصريح الجبائي

لتقييم كفاءة ومؤهلات رئيس القبضة بمركز الضرائب بورقلة قمنا بطرح اسئلة استقصائية على رئيس القبضة وذلك يوم الاحد 12/04/2026 على الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث كانت الاجابات كالتالي:

جدول رقم 2.5 : تقييم و معرفة مؤهلات و كفاءة رئيس القبضة بمركز الضرائب ورقلة

| الرقم | البيان                        |
|-------|-------------------------------|
| سؤال  | ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟ |

|    |      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|----|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01 | جواب | متحصل على شهادة ليسانس في العلوم المالية و المحاسبية                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 02 | سؤال | هل قمت بدورات تكوينية في مجال الجباية ؟                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|    | جواب | نعم قمت بدورات تكوينية في مجال الجباية و قد قمت بتكوينات اخرى                                                                                                                                                                                                                                           |
| 03 | سؤال | هل تقوم باستمرار بالاطلاع على مستجدات القوانين الجبائية خاصة قانون المالية ؟                                                                                                                                                                                                                            |
|    | جواب | نعم أقوم باستمرار بالاطلاع على مستجدات القوانين الجبائية خاصة قانون المالية و لكن ليس دائما أحيانا                                                                                                                                                                                                      |
| 04 | سؤال | ما هي الضرائب و الرسوم المفروضة على المكلفين بالضريبة ؟                                                                                                                                                                                                                                                 |
|    | جواب | تفرض الضرائب و الرسوم على المكلفين كل واحد حسب النظام الذي يتعامل معه لأن المركز يتعامل مع المؤسسات الكبرى و المقاولين أي نتعامل بالنظام الحقيقي                                                                                                                                                        |
| 05 | سؤال | ما هي الامتيازات التي أقرها قانون المالية بخصوص الاعفاءات ؟                                                                                                                                                                                                                                             |
|    | جواب | الامتيازات التي أقرها قانون المالية بخصوص الاعفاءات هي نفسها الامتيازات التي نص عليها قانون المالية هي احكام المادة 15 من قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 على اعفاء دفع غرامات التحصيل الخاصة بالديون الجبائية التي تعدى تاريخ استحقاقها أربع سنوات اي التي يرجع تاريخ تحصيلها الى ما قبل 1 جانفي 2020 |
| 06 | سؤال | ما هي الانظمة المستخدمة للتحصيل الالكتروني ؟                                                                                                                                                                                                                                                            |
|    | جواب | الأنظمة المستخدمة في التحصيل هي نظام جبايتك                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 07 | سؤال | هل تساهم هذه الأنظمة في تحسين التحصيل ؟                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|    | جواب | نعم تساهم أنظمة التحصيل الالكتروني بشكل كبير في تحسين و زيادة فعالية التحصيل الجبائي                                                                                                                                                                                                                    |

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الأسئلة الاستقصائية و المقابلة الشفهية

**التعليق :** من خلال اجوبة رئيس القبضة تبين انه متحصل على شهادة الليسانس في المالية والمحاسبة وقد خضع الى تكوينات اخرى ويقوم احيانا بالاطلاع على القوانين الخاصة بالجباية ، وقد افاد ايضا بالقوانين او الامتيازات التي اقرها قانون المالية وصرح ايضا بالأنظمة المستخدمة في مؤسسة الضرائب وهو نظام جبايتك؛

وقد افادة ايضا ان النظام يساهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الجبائي.

الفرع الثاني: أسئلة تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية

اعتمدت هذه المقابلة على أسئلة استقصائية مع مسؤول القبضة ، بتاريخ 2026/04/14 على الساعة 10:00 وكانت

الأجوبة كالتالي :

التعليق: أظهرت إجابات المسؤول أن تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني في الإدارة الجبائية يعرف تطوراً تدريجياً في إطار سياسة التحول الرقمي للدول غير أن التطور لا يزال غير مكتمل من حيث التعميم.

### التحليل الموضوعاتي للمقابلة شبه الموجهة وفق نموذج<sup>1</sup> Braun & Clarke

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب التحليل الموضوعاتي (Thematic Analysis) باعتباره من أكثر الأساليب المنهجية ملائمة لتحليل المعطيات النوعية الناتجة عن المقابلات شبه الموجهة، حيث يسمح بالكشف عن المضامين والأفكار المتكررة واستخراج المحاور الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة.

وقد تم تطبيق المراحل الستة للتحليل الموضوعاتي وفق نموذج Braun & Clarke على المقابلة التي أجريت مع رئيس قبضة مركز الضرائب بورقلة ومصالح الإعلام الآلي، بهدف تحليل واقع التحصيل الإلكتروني ومدى مساهمته في تحسين فعالية التحصيل الجبائي.

### المرحلة الأولى: المألوفية والانغماس في البيانات (Familiarization with Data)

تم في هذه المرحلة تفريغ المقابلة كتابياً وقراءتها عدة مرات قصد الإحاطة الشاملة بمضامينها وفهم مختلف الدلالات المرتبطة بموضوع الدراسة.

#### جدول رقم 2.6 : تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية

| تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أظهرت إجابات المسؤول بالمركز الضريبي أن تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني في الإدارة الجبائية يعرف تطوراً تدريجياً في إطار سياسة التحول الرقمي للدولة، غير أن هذا التطور لا يزال غير مكتمل من حيث التعميم. وتم ربط ذلك بعدة رموز تحليلية مثل: التطور التدريجي، الرقمنة، ضعف التعميم، الحاجة إلى تعزيز البنية التحتية، وتجمع هذه الرموز ضمن فئة رئيسية هي: واقع التحول الرقمي غير المكتمل، والتي تعكس أن النظام في مرحلة انتقالية بين التقليدي والرقمي                                                                                          |
| أبرزت المقابلة أن الخدمات الإلكترونية المتاحة تشمل: التصريح والدفع الإلكتروني، استخراج الوثائق الجبائية، والاطلاع على الوضعية الجبائية، أما على مستوى الإقبال، فقد تم تسجيل ارتفاع تدريجي في الاستخدام خاصة من طرف المؤسسات الاقتصادية، مقابل استمرار بعض المكلفين في الاعتماد على الأساليب التقليدية نتيجة ضعف الثقافة الرقمية أو محدودية الثقة. وقد تم صنف هذه المعطيات ضمن فئتين (تنوع الخدمات الرقمية الجبائية. تفاوت مستوى التبني الرقمي بين المكلفين، وتندرج هذه الفئات تحت موضوع رئيسي هو: عدم التجانس في تبني التحول الرقمي الجبائي |
| أكد المسؤول بالمركز الضريبي أن التحصيل الإلكتروني ساهم بشكل واضح في تحسين فعالية التحصيل الجبائي من خلال: تسريع الإجراءات، تقليل الأخطاء الإدارية، تحسين متابعة العمليات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

<sup>1</sup> Braun, Virginia, and Victoria Clarke. "Using thematic analysis in psychology." *Qualitative research in psychology* 3.2 (2006) 16-24.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>كما ساهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي وتقليص التأخر في الدفع بفضل إتاحة الخدمات عن بعد. وتجمع هذه المعطيات في فئة مركزية هي: تحسين الكفاءة الجبائية عبر الرقمنة، والتي تعكس أن الرقمنة أصبحت أداة لتعزيز الالتزام الضريبي وتحسين الأداء الإداري.</p>                                                                                                                                                                                   |
| <p>أوضحت الإجابات أن الأنظمة الإلكترونية ساهمت في تبسيط الإجراءات الجبائية من خلال تقليص التنقل والوقت، مقارنة بالنظام التقليدي الذي يتسم بالإجراءات الطويلة.</p> <p>كما ساهمت هذه الأنظمة في تخفيف الضغط على المصالح الجبائية وتقليل الاكتظاظ، خاصة في فترات الذروة. وقد تم تصنيف هذه النتائج ضمن</p> <p>تحسين تجربة المكلف، رفع الكفاءة التنظيمية للإدارة الجبائية. وهي تندرج تحت موضوع: التحول نحو إدارة جبائية أكثر مرونة وفعالية.</p> |
| <p>أكدت المقابلة أن الرقمنة ساهمت في تعزيز الشفافية الجبائية من خلال تسجيل العمليات إلكترونياً وإمكانية تتبعها، مما يقلل من التدخل البشري والأخطاء.</p> <p>كما أن النظام يوفر مستوى جيداً من الثقة، إلا أن هذا الجانب لا يزال يحتاج إلى تعزيز عبر التوعية والتطوير التقني.</p> <p>وتتجمع هذه العناصر في: تعزيز الحوكمة الرقمية، تحسين الثقة في النظام الجبائي الإلكتروني</p>                                                               |
| <p>أبرز المسؤول بالمركز الضريبي عدة صعوبات تعيق التطبيق الكامل للتحصيل الإلكتروني، أهمها: ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التكوين، ضعف الثقافة الرقمية، مشاكل تقنية وشبكية</p> <p>وتشكل هذه العناصر فئة رئيسية هي: عوائق التحول الرقمي الجبائي، والتي تعكس أن التحدي ليس تقنياً فقط بل أيضاً بشرياً وتنظيماً.</p>                                                                                                                          |
| <p>أشارت النتائج إلى أن التحصيل الإلكتروني ساهم في:</p> <p>زيادة الإيرادات الجبائية تقليل التهرب الضريبي رفع كفاءة الموظفين تسريع معالجة الملفات</p> <p>وتندرج هذه النتائج ضمن موضوع: تحسين الأداء المالي والإداري للإدارة الجبائية عبر الرقمنة</p>                                                                                                                                                                                        |
| <p>خلصت المقابلة إلى ضرورة:</p> <p>تطوير البنية التحتية الرقمية، تحسين المنصات الإلكترونية، تكثيف التكوين،</p> <p>إدماج التطبيقات الذكية، تعزيز الأمن الرقمي والثقة</p> <p>وتعكس هذه التوصيات فئة: متطلبات تطوير التحصيل الإلكتروني، والتي تشير إلى أن مستقبل النظام مرتبط بالاستثمار في التكنولوجيا والموارد البشرية معا</p>                                                                                                              |

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على المعلومات المتحصلة من طرف مسؤول بالمركز الضريبي ورقلة

كما تم التركيز على العبارات والأفكار المتكررة التي تعكس واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني داخل مركز الضرائب بورقلة.

وقد أظهرت القراءة الأولية أن إجابات المبحوثين تدور أساساً حول ثلاثة أبعاد رئيسية:

- مساهمة الأنظمة الرقمية في تحسين كفاءة التحصيل الجبائي،

- دور الرقمنة في الحد من الأخطاء والنزاعات الإدارية،

- العراقيل التقنية والبشرية التي تواجه فعالية النظام الإلكتروني.

### المرحلة الثانية: توليد الرموز الأولية (Generating Initial Codes)

في هذه المرحلة تم اختزال الإجابات النصية وتحويلها إلى رموز أولية (Codes) تعبّر عن الأفكار الجوهرية المتكررة داخل المقابلة،

حيث تم التركيز على الكلمات والعبارات ذات الدلالة المباشرة على موضوع الدراسة.

وقد تم استخراج مجموعة من الرموز الأولية كما يلي:

#### جدول رقم 2.7 : يمثل نتائج تصريحات المقابلة

| مضمون الاجابات                                 | الرموز الأولية المستخرجة                                  |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| 1- التصريح التلقائي                            | - دقة الحسابات.<br>- تقليل الأخطاء.<br>- المعالجة الآلية. |
| 2- سرعة معالجة استثمارات g50                   | - تسريع التحصيل.<br>- تقليص الوقت.<br>- تحسين الأداء.     |
| 3- انقطاع البوابات الجبائية في فترات الذروة    | - ضعف الانترنت.<br>- تذبذب النظام.<br>- عائق تقني.        |
| 4- خوف بعض المكلفين ولجوؤهم للمحاسبين          | - مقاومة التغيير.<br>- ضعف الثقافة الرقمية.               |
| 5- الحاجة الى تحديث البرمجيات ومواكبة القوانين | - تحديث تقني.<br>- تكوين مستمر.<br>- مواكبة رقمية.        |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على أجوبة المقابلة

وقد تم اختيار هذه الرموز بناءً على مدى تكرارها داخل المقابلة ومدى ارتباطها بإشكالية الدراسة وفرضياتها.

### المرحلة الثالثة: البحث عن المحاور الموضوعية (Searching for Themes)

بعد الانتهاء من الترميز، تم تجميع الرموز المتشابهة داخل محاور موضوعية كبرى (Themes) تعكس الأبعاد الأساسية للظاهرة المدروسة.

وقد أفضت عملية التجميع إلى استخراج ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في:

1. مساهمة الأنظمة الرقمية في تعزيز كفاءة التحصيل الجبائي؛
2. أثر الرقمنة في الحد من الأخطاء والنزاعات الإدارية؛
3. العراقيل التقنية والبشرية المرتبطة بالتحصيل الإلكتروني.

ويمثل كل محور مجموعة من الرموز المقاربة دلاليًا والتي تعكس جانبًا معينًا من واقع التحصيل الإلكتروني داخل مركز الضرائب بورقلة.

#### المرحلة الرابعة: مراجعة وتدقيق المحاور (Reviewing Themes)

تمت مراجعة المحاور المستخرجة والتأكد من مدى انسجامها مع مضامين المقابلة، إضافة إلى التأكد من وجود ترابط منطقي بين الرموز الأولية والمحاور الكبرى.

#### جدول رقم 2.8 : جدول توضيحي حاص بالمحاور

| المحاور الموضوعية                                          | مراجعة وتدقيق المحاور                            |
|------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| 1- مساهمة الأنظمة الرقمية في تعزيز كفاءة التحصيل الجبائي.  | - الجوانب الإيجابية للرقمنة.                     |
| 1- أثر الرقمنة في الحد من الأخطاء والنزاعات الإدارية.      | - أثر الأنظمة الإلكترونية على الأداء الإداري.    |
| 1- العراقيل التقنية والبشرية المرتبطة بالتحصيل الإلكتروني. | - العراقيل التي تحد من فعالية النظام الإلكتروني. |

#### المصدر: من اعداد الطالبة بناء على أجوبة المقابلة

كما تم التأكد من أن هذه المحاور تغطي مختلف الجوانب المرتبطة بإشكالية الدراسة وفرضياتها، حيث تبين أن المحاور الثلاثة تعكس بصورة متكاملة:

- الجوانب الإيجابية للرقمنة الجبائية؛
- أثر الأنظمة الإلكترونية على الأداء الإداري؛
- العراقيل التي تحد من فعالية النظام الإلكتروني.

#### المرحلة الخامسة: تسمية المحاور وتحليلها (Defining and Naming Themes)

##### ● المحور الأول: مساهمة الأنظمة الرقمية في تعزيز كفاءة التحصيل الجبائي

أظهرت معطيات المقابلة أن إدخال أنظمة رقمية مثل "جبائتك" و"مساھمتك" ساهم بصورة واضحة في تحسين سرعة معالجة الملفات الجبائية داخل مركز الضرائب بورقلة خلال سنتي 2025-2026، حيث انتقلت الإدارة من المعالجة اليدوية التقليدية إلى المعالجة الإلكترونية للحظية للبيانات الجبائية

وقد انعكس هذا التحول الرقمي على تقليص مدة معالجة التصريحات الجبائية، خاصة استمارات G50 ، مما ساهم في تسريع عملية التحصيل وتحسين متابعة التدفقات المالية وتصفية الديون الجبائية. ولا يقتصر أثر هذا التحول على الجانب التقني فقط، بل يعكس أيضًا انتقال الإدارة الجبائية من منطق العمل الإداري التقليدي القائم على البطء وكثرة الإجراءات إلى منطق الإدارة الرقمية الحديثة القائمة على السرعة وتدفق المعلومات. وعليه، فإن هذه النتائج تدعم الفرضية الأولى التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الأنظمة الإلكترونية وتحسين فعالية التحصيل الجبائي.

كما تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "سمير محتوت" ودراسة "صوفيان مصطفى" ، اللتين أكدتا أن الرقمنة تساهم في رفع كفاءة الأداء المالي والإداري للمصالح الجبائية.

#### ● المحور الثاني: أثر الرقمنة في الحد من الأخطاء والنزاعات الإدارية

كشفت نتائج المقابلة أن النظام الإلكتروني يعتمد على آليات المراقبة الآلية للتصريحات الجبائية، حيث يقوم النظام برفض التصريحات التي تحتوي على اختلالات حسابية أو عدم تطابق في المعطيات قبل اعتمادها نهائيًا. وقد ساهمت هذه الآليات الإلكترونية في تقليل التدخل البشري والحد من الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية، مما انعكس إيجابيًا على تقليص النزاعات والشكاوى الجبائية بين الإدارة والمكلفين بالضريبة؛ ويشير ذلك إلى أن الرقمنة الجبائية أصبحت وسيلة فعالة لتعزيز الشفافية والحوكمة داخل الإدارة الجبائية، من خلال توحيد إجراءات المعالجة وتقليل مساحات الاجتهاد الشخصي التي قد تؤدي إلى أخطاء أو اختلافات في التقدير؛ كما تعكس هذه النتائج وجود علاقة عكسية بين ارتفاع مستوى استخدام الأنظمة الإلكترونية وتراجع الأخطاء الإدارية والنزاعات الجبائية، وهو ما يدعم الفرضية الثانية للدراس؛ وتتقاطع هذه النتائج مع دراسة "علي قنص" التي أكدت دور الأنظمة المعلوماتية في تحسين حوكمة الإدارة الضريبية والحد من الأخطاء البشرية.

#### ● المحور الثالث: العراقيل التقنية والبشرية وحتمية التمكين الرقمي

رغم المزايا التي حققتها أنظمة التحصيل الإلكتروني، إلا أن التحليل الموضوعاتي للمقابلة كشف عن استمرار وجود مجموعة من العراقيل التقنية والبشرية التي تحد من الفعالية الكاملة للنظام الإلكتروني. فعلى المستوى التقني، أشار المبحوثون إلى مشكلات مرتبطة ببطء شبكة الإنترنت وتذبذب تدفقها، خاصة خلال فترات الذروة الجبائية الممتدة من بداية كل شهر إلى غاية يوم 20، الأمر الذي يؤدي أحيانًا إلى تعطل البوابات الإلكترونية وتأخر عمليات التصريح والدفع.

أما على المستوى البشري، فقد برزت مقاومة بعض المكلفين والموظفين للتحول الرقمي، حيث يفضل بعضهم الاستمرار في استخدام الطرق التقليدية بسبب ضعف الثقافة الرقمية أو التخوف من الوقوع في أخطاء إلكترونية قد تؤثر على وضعيتهم الجبائية. ولا تعكس هذه المقاومة مجرد صعوبة تقنية، بل تعبر أيضًا عن صعوبة الانتقال من الثقافة الإدارية التقليدية إلى الثقافة الرقمية الحديثة، وهو ما يبرز أهمية التكوين المستمر والمرافقة الرقمية داخل الإدارة الجبائية.

كما أن الاعتماد المتزايد على الأنظمة الإلكترونية قد يخلق نوعاً من الإقصاء الرقمي لبعض المكلفين غير المتمكنين من استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، خاصة صغار المكلفين أو الفئات محدودة الخبرة الرقمية. وعليه، فإن هذه النتائج تدعم الفرضية الثالثة التي تفترض وجود تأثير سلبي للعراقيل التقنية والبشرية على فعالية التحصيل الإلكتروني.

كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة "ميرود فاتحة" التي أكدت أن نجاح رقمنة الإدارة الجبائية يرتبط أساساً بتطوير البنية التحتية الرقمية وتكثيف برامج التكوين والمرافقة التقنية.

### المرحلة السادسة: إنتاج التقرير النهائي (Writing Up)

من خلال نتائج التحليل الموضوعاتي للمقابلة الميدانية، يتضح أن أنظمة التحصيل الإلكتروني المطبقة بمركز الضرائب بورقلة ساهمت بصورة واضحة في تحسين فعالية التحصيل الجبائي من خلال:

- تسريع معالجة الملفات؛
  - تقليل الأخطاء الإدارية؛
  - تحسين جودة الخدمات الجبائية؛
  - تعزيز الشفافية والحوكمة الرقمية؛
- غير أن هذا التحول الرقمي ما يزال يواجه مجموعة من العراقيل التقنية والبشرية المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية ومستوى التكوين والثقافة الرقمية للمكلفين والموظفين.
- وبالتالي، فإن تحقيق فعالية أكبر للتحصيل الإلكتروني يتطلب:
- تطوير شبكات الاتصال والأنظمة المعلوماتية؛
  - تكثيف برامج التكوين المستمر؛
  - تعزيز المرافقة الرقمية للمكلفين؛
  - تحسين جاهزية الإدارة الجبائية للتحول الرقمي الشامل.

### الفرع الثالث: واقع تفعيل نظام "جبايتك" بالمركز وآليات عمله

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن مركز الضرائب بورقلة، الذي تم افتتاحه سنة 2025 في إطار سياسة عصنة الإدارة الجبائية، يعتمد بصورة أساسية على النظام المعلوماتي المدمج "جبايتك" في تسيير العمليات الجبائية والتحصيلية.

#### 1- نطاق تطبيق النظام

بيّنت المعطيات الميدانية أن النظام يُطبق أساساً على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (Régime Réel)، والذين يشملون المؤسسات الاقتصادية والمقاولين الناشطين بالمنطقة.

#### 2- العمليات التي يشملها النظام

يغطي نظام "جبايتك" مجموعة من العمليات الجبائية المرقمنة، تبدأ من التصريح الجبائي الإلكتروني، مروراً بإعداد جداول وسندات التحصيل، وصولاً إلى تسجيل عمليات الدفع وإصدار وصولات التسديد إلكترونياً. كما ساهم النظام في تسهيل تداول المعلومات بين مختلف المصالح الجبائية وربط المعطيات بصورة رقمية موحدة، مما ساعد على تحسين التنسيق الإداري ورفع سرعة معالجة الملفات الجبائية.

#### الفرع الرابع: مساهمة الرقمنة في تسريع الإجراءات وتحسين جودة البيانات

أظهرت نتائج المقابلة أن اعتماد أنظمة التحصيل الإلكتروني ساهم بصورة ملحوظة في تحسين الأداء الإداري والجبائي داخل المركز، وذلك من خلال عدة جوانب:

##### **1- تسريع إجراءات التحصيل**

أشارت نتائج الدراسة إلى أن النظام الإلكتروني ساعد على تقليص المدة الزمنية اللازمة لمعالجة التصريحات الجبائية والملفات المحاسبية مقارنة بالنظام الورقي التقليدي.

وفي هذا السياق، أشار رئيس القبضة إلى أن النظام سمح بمعالجة التصريحات بصورة أكثر سرعة وفعالية، كما ساهم في تخفيف الضغط الإداري والاحتفاظ اليومي داخل المركز.

وهو ما يعكس مساهمة الرقمنة الجبائية في تحسين الكفاءة الإدارية وترشيد الزمن الجبائي.

##### **2- تقليل الأخطاء الإدارية والمحاسبية**

أظهرت المعطيات الميدانية أن المعالجة الآلية للبيانات ساهمت في تقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي للمعلومات، وذلك بفضل اعتماد النظام على قواعد بيانات مترابطة وآليات رقابة إلكترونية داخلية.

كما أن النظام يفرض بعض التصريحات غير المتوازنة محاسبياً بصورة تلقائية، مما ساعد على تحسين دقة البيانات الجبائية والمحاسبية.

##### **3- تعزيز الشفافية الإدارية**

ساهمت الرقمنة كذلك في تقليل الاحتكاك المباشر بين الموظف والمكلف بالضريبة، الأمر الذي ساعد على تعزيز الشفافية والحد من بعض الممارسات السلبية المرتبطة بالإجراءات التقليدية.

كما ساعد النظام على حماية المعطيات الجبائية وضمان تتبع العمليات بصورة أكثر تنظيمًا، إضافة إلى تعزيز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة من خلال تسهيل الولوج إلى الخدمات الإلكترونية.

#### الفرع الخامس: أثر التحصيل الإلكتروني على الامتثال الضريبي

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام أنظمة التصريح والدفع الإلكتروني وتحسن مستوى الامتثال الضريبي لدى المكلفين بالضريبة.

##### **1- تسهيل الامتثال الإداري**

ساهمت خدمات التصريح الإلكتروني في تمكين المؤسسات من تسوية وضعيتها الجبائية عن بعد، دون الحاجة إلى التنقل المستمر إلى مصالح الضرائب، مما ساعد على احترام الآجال القانونية للتصريح والدفع؛ كما ساهمت سهولة الولوج إلى الخدمات الإلكترونية في تعزيز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى الامتثال الإرادي.

## 2- تحسين الرقابة الجبائية

أظهرت المعطيات أن نظام "جبايتك" وفر للمصالح الجبائية إمكانية متابعة المتأخرات الجبائية بصورة أسرع، كما ساعد على تسهيل عمليات المقارنة والمراقبة والكشف عن بعض حالات التهرب الضريبي، بفضل الترابط الرقمي للمعلومات؛ ويعكس ذلك مساهمة الرقمنة الجبائية في دعم الرقابة الجبائية وتحسين التحصيل.

## الفرع السادس: التحديات والمعوقات المرتبطة بالتحصيل الإلكتروني

رغم النتائج الإيجابية التي حققتها الرقمنة الجبائية، إلا أن الدراسة الميدانية كشفت عن وجود بعض التحديات التي ما تزال تؤثر على أنظمة التحصيل الإلكتروني؛

### 1- التحديات التقنية

تمثلت أهم الصعوبات التقنية في بطء تدفق شبكة الإنترنت والتذبذب الذي تعرفه بعض الأنظمة المعلوماتية، خاصة خلال فترات الضغط، وهو ما يؤدي أحياناً إلى تأخر بعض العمليات الجبائية؛ كما أن الأنظمة الإلكترونية تحتاج إلى تحديثات مستمرة لضمان استقرارها.

### 2- التحديات المرتبطة بالتكوين

أظهرت نتائج المقابلة حاجة الموظفين إلى دورات تكوينية مستمرة لمواكبة التحديثات المرتبطة بالأنظمة الرقمية الحديثة؛ كما أن بعض المكلفين بالضريبة يواجهون صعوبات في استخدام الخدمات الإلكترونية بسبب محدودية الثقافة الرقمية.

### 3- مقاومة التغيير

كشفت الدراسة أن بعض المكلفين بالضريبة لا يزالون يفضلون الإجراءات التقليدية، بسبب الاعتياد على التعامل الورقي أو التخوف من الأنظمة الإلكترونية الحديثة.

## المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها

في هذا المطلب سوف نحاول تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية بمركز الضرائب بورقلة ومناقشتها، إضافة إلى ربط النتائج بالفرضيات، ختاماً بأهم الاستنتاجات المتوصل إليها.

## الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة وربطها بالفرضيات

إن مركز الضرائب بورقلة يعتبر من بين الهياكل الجبائية الحديثة التي تم إنشاؤها في إطار سياسة عصنة الإدارة الجبائية والتحول الرقمي الذي تبنته الدولة الجزائرية، حيث يعتمد المركز على أنظمة معلوماتية حديثة في تسيير العمليات الجبائية والتحصيلية، وعلى رأسها نظام "جبائتك" الذي يهدف إلى تسهيل عمليات التصريح والدفع والتحصيل الإلكتروني وتحسين الإدارة الجبائية؛ وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول دور التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي، قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس القبضة بالمركز، إضافة إلى الاعتماد على الوثائق والمعطيات الإدارية المتوفرة، وذلك بغرض تحليل واقع تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الإداري والمالي للإدارة الجبائية، والوصول إلى إثبات صحة الفرضيات أو نفيها؛

**أولاً:** قمنا بدراسة مدى مساهمة الرقمنة الجبائية في تسريع إجراءات التحصيل وتقليل الأخطاء الإدارية، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالأنظمة الإلكترونية الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الإداري بالمركز، حيث تبين من خلال إجابات رئيس القبضة أن اعتماد نظام "جبائتك" ساهم بصورة واضحة في تسريع معالجة التصريحات الجبائية والملفات المحاسبية مقارنة بالنظام التقليدي الورقي؛

كما أظهرت النتائج أن النظام الإلكتروني ساعد على تقليص الضغط الإداري والاكتظاظ داخل المركز، خاصة خلال فترات التصريحات الجبائية، إضافة إلى مساهمته في تقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات، وذلك بفضل المعالجة الآلية وربط مختلف المصالح الجبائية بقاعدة معلومات موحدة؛

كما تبين أن النظام الإلكتروني يرفض بعض التصريحات غير المتوازنة بصورة تلقائية، الأمر الذي ساعد على تحسين دقة المعلومات الجبائية والمحاسبية وضمان جودة المعالجة الجبائية؛

من خلال تحليل الإجابات المتحصل المتحصل عليها نستنتج أن "أنظمة التحصيل الإلكتروني تساهم في تسريع إجراءات التحصيل وتقليل الأخطاء الإدارية" وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى: "تساهم الرقمنة الجبائية في تسريع إجراءات التحصيل وتقليل الأخطاء الإدارية".

**ثانياً:** قمنا بدراسة مدى مساهمة أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين مردودية التحصيل الجبائي، وذلك من خلال تحليل إجابات المسؤول بالمركز المتعلقة باستخدام الخدمات الإلكترونية الجبائية ومدى إقبال المكلفين بالضريبة عليها؛

وقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن خدمات التصريح والدفع الإلكتروني ساهمت في تسهيل تعامل المكلفين بالضريبة مع الإدارة الجبائية، من خلال تمكينهم من التصريح والدفع عن بعد دون الحاجة إلى التنقل المتكرر إلى مصالح الضرائب، وهو ما ساعد على احترام الآجال القانونية الخاصة بالتصريح والدفع؛

كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الإلكترونية ساهمت في تحسين الرقابة الجبائية، من خلال تسهيل متابعة المتأخرات الجبائية والكشف عن بعض حالات التهرب الضريبي، بفضل الترابط الرقمي للمعلومات وسهولة الوصول إلى البيانات الجبائية؛

إضافة إلى ذلك، أكدت المعطيات الميدانية أن التحصيل الإلكتروني ساهم في رفع مستوى الشفافية والثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الامتثال الضريبي الإرادي، خاصة لدى المؤسسات الاقتصادية الخاضعة للنظام الحقيقي؛

من خلال تحليل الاجابات المتحصل عليها نستنتج ان انظمة التحصيل الالكتروني تساهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية: "تساهم أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين مردودية التحصيل الجبائي من خلال تبسيط اجراءات الدفع و تعزيز كفاءة عمليات التحصيل".

ثالثا: قمنا بدراسة أهم العراقيل والتحديات التي تواجه الإدارة الجبائية في تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني، وذلك من خلال تحليل إجابات رئيس القضاة المتعلقة بالصعوبات التقنية والتنظيمية المرتبطة بالرقمنة الجبائية؛

وقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن الإدارة الجبائية تواجه عدة عراقيل تحد من مردودية التحصيل الإلكتروني، من بينها ضعف البنية التحتية الرقمية وبطء تدفق شبكة الإنترنت، خاصة خلال فترات الضغط المرتفع، الأمر الذي يؤدي أحيانا إلى تعطل بعض العمليات الجبائية وتأخر معالجة الملفات؛

كما أظهرت الدراسة وجود نقص في التكوين المستمر للموظفين في مجال الأنظمة الرقمية الحديثة، إضافة إلى محدودية الثقافة الرقمية لدى بعض المكلفين بالضريبة، وهو ما ينعكس سلبا على مستوى استخدام الخدمات الإلكترونية؛ كما كشفت النتائج أن بعض المكلفين بالضريبة لا يزالون يفضلون الإجراءات التقليدية بسبب الاعتياد على المعاملات الورقية أو التخوف من استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة، وهو ما يشكل نوعا من مقاومة التغيير ويؤثر على فعالية التحول الرقمي داخل الإدارة الجبائية؛

ومن خلال تحليل النتائج المتوصل إليها، نستنتج أن الإدارة الجبائية تواجه بالفعل عراقيل تقنية وتنظيمية وبشرية تحد من مردودية التحصيل الإلكتروني، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة: "تؤثر العراقيل التقنية و التنظيمية المرتبطة بأنظمة التحصيل الإلكتروني سلبا على تحسين التحصيل الجبائي"

#### الفرع الثاني: الاستنتاجات المتوصل إليها

من خلال النتائج المتوصل إليها بعد ربط نتائج الدراسة الميدانية بالفرضيات، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يلي:

أولاً: إن الأنظمة الجبائية ساهمت بصورة فعالة في تحسين الأداء الإداري داخل مركز الضرائب بورقلة، وذلك من خلال تسريع إجراءات التحصيل وتقليص الوقت اللازم لمعالجة التصريحات والملفات الجبائية؛

ثانياً: ساهمت أنظمة التحصيل الإلكتروني في تقليل الأخطاء الإدارية والمحاسبية الناتجة عن المعالجة اليدوية، بفضل الاعتماد على المعالجة الآلية وربط البيانات الجبائية بصورة رقمية موحدة؛

ثالثاً: إن نظام "جبائتك" ساهم في تعزيز الرقابة الجبائية وتحسين متابعة العمليات المالية والجبائية، مما انعكس إيجاباً على التحصيل الجبائي.

رابعاً: ساعدت الخدمات الإلكترونية الجبائية في رفع مستوى الامتثال الضريبي الإداري لدى المكلفين بالضريبة، من خلال تسهيل إجراءات التصريح والدفع الإلكتروني وتحسين جودة الخدمات الجبائية المقدمة؛

**خامسا:** ساهمت الأنظمة الجبائية في تعزيز الشفافية الإدارية وتقليل الاحتكاك المباشر بين الموظف والمكلف بالضريبة، الأمر الذي يساعد على تحسين الثقة في الإدارة الجبائية؛

**سادسا:** رغم النتائج الإيجابية التي حققتها الرقمنة الجبائية، إلا أن الإدارة الجبائية ما تزال تواجه عدة تحديات تقنية وتنظيمية، من أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التكوين، وضعف الثقافة الرقمية لدى بعض المكلفين بالضريبة؛

**سابعا:** إن نجاح التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يتطلب الاستثمار المستمر في تطوير الأنظمة المعلوماتية، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وتكثيف برامج التكوين والتوعية لفائدة الموظفين والمكلفين بالضريبة؛

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بمركز الضرائب بورقلة، تبين أن الأنظمة الجبائية أصبحت من أهم الوسائل الحديثة التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية لتحسين التحصيل الجبائي وتطوير الأداء الإداري؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد أنظمة التحصيل الإلكتروني، وعلى رأسها نظام "جبائتك"، ساهم بصورة واضحة في تسريع إجراءات التحصيل، وتقليل الأخطاء الإدارية، وتحسين جودة معالجة المعلومات الجبائية، إضافة إلى رفع مستوى الامتثال الضريبي وتعزيز الشفافية داخل الإدارة الجبائية؛ كما بينت الدراسة أن لأنظمة الجبائية ساعدت على تخفيف الضغط الإداري والاكتظاظ داخل المصالح الجبائية، وساهمت في تسهيل تعامل المكلفين بالضريبة مع الإدارة الجبائية من خلال توفير خدمات التصريح والدفع الإلكتروني عن بعد؛ ورغم النتائج الإيجابية المحققة، إلا أن الدراسة كشفت عن وجود بعض التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية التي ما تزال تؤثر على التحصيل الإلكتروني، والمتمثلة أساساً في ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التكوين، محدودية الثقافة الرقمية، إضافة إلى مقاومة بعض المكلفين بالضريبة للتحويل الرقمي؛ وعليه، فإن نجاح التحصيل الجبائي وتحقيق مردودية أكبر لأنظمة التحصيل الإلكتروني يبقى مرتبطاً بمدى تطوير البنية التحتية المعلوماتية، وتعزيز الأمن الرقمي، وتكثيف التكوين والتوعية، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الجبائية وتحقيق إدارة جبائية أكثر كفاءة.

الخاتمة

## الخاتمة العامة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق الانظمة الجبائية بمركز الضرائب بورقلة ؛ وانطلقت الدراسة من اشكالية رئيسية تمثلت في "ما مدى مساهمة انظمة التحصيل الالكتروني في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب بورقلة؟"؛ وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على المنهج الوصفي مدعوما بدراسة ميدانية قائمة على اداة المقابلة مع مسؤول القباضة وهو ما اتاح لنا بالخروج بجملة من النتائج:

- ان التحصيل الالكتروني ساهم في تسريع وتيرة معالجة الملفات الجبائية وتقليص الوقت والجهد المبذولين في عمليات التحصيل التقليدية مما خفف الضغط الاداري على موظفي المركز وقللت من حالات التلاعب، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى "تساهم انظمة التحصيل الالكتروني في تسريع اجراءات التحصيل الجبائي و تقليل الاخطاء؛
- واثبتت الدراسة كذلك ان عصنة الادارة الجبائية عبر منصات الدفع الالكتروني تحسن من مردودية التحصيل وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية" تساهم انظمة التحصيل الالكتروني في تحسين مردودية التحصيل الجبائي من خلال تبسيط اجراءات الدفع وتعزيز كفاءة عمليات التحصيل؛
- وبالاعتماد على نتائج الدراسة تبين لنا ان انظمة التحصيل الالكتروني وعلى راسها نظام "جبايتك" ساهم بصورة واضحة في تعزيز الشفافية داخل الادارة الجبائية ؛
- ورغم النتائج الايجابية المحققة الا ان الدراسة كشفت عن وجود بعض التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية التي تؤثر على التحصيل الالكتروني، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة "تؤثر العراقيل التقنية والتنظيمية المرتبطة بانظمة التحصيل الالكتروني سلبا على تحسين التحصيل الجبائي"؛
- وبناء على نتائج الدراسة يمكن القول ان الانظمة الجبائية ساعدت على تخفيف الضغط الاداري والاكتظاظ داخل مركز الضرائب بورقلة؛ وعليه فإن تحسين التحصيل الجبائي يبقى مرتبطا بمدى تطوير البنية التحتية المعلوماتية وتكثيف التكوين والتوعية بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الجبائية داخل الإدارة الجبائية.
- كما خالصنا إلى مجموعة من التوصيات و هي كالتالي :

## التوصيات والاقتراحات:

بناءً على نتائج الدراسة حول دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب ورقلة، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- 1) توجيه توصية لمديرية الضرائب بورقلة بإنشاء شبك مرافقة رقمي دائم داخل المركز لمساعدة المكلفين بالضريبة خاصة فئة صغار التجار والمحاسبين الجدد على استيعاب بوابتي مساهمتك وطابعكم؛
- 2) التوصية بعقد اتفاقيات توأمة ودورات تدريبية مستمرة بالتنسيق مع جامعة ورقلة او معاهد الاتصالات لتحديث معارف الموظفين والمحاسبين حول التحديثات البرمجية الدورية لنظام جبايتك.

### خلاصة الاقتراحات

تطبيق هذه الاقتراحات من شأنه ان يعزز فعالية أنظمة التحصيل الإلكتروني ويرفع من أداء الإدارة الجبائية بشكل عام، خاصة على مستوى مركز الضرائب ورقلة.

### آفاق البحث:

استنادا إلى نتائج الدراسة واختبار الفرضيات حول دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب ورقلة، يمكن رسم عدة آفاق مستقبلية لتعزيز النظام الجبائي الرقمي :

- دور أنظمة التحصيل الإلكتروني في دعم التحول الرقمي للإدارة الجبائية: دراسة مقارنة بين مركزي الضرائب بورقلة وغرداية ;
- دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي والحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية;
- أثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الجبائي.

## قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المراجع

### ❖ الكتب و المطبوعات :

1. حسين حريم، اقتصاديات المالية العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
2. عبد المجيد قدي، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار هومة للنشر، الجزائر، 2011 .
3. عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، 2011.
4. عمار عمورة، الوجيز في التشريع الضريبي، دار الحمديّة العامة، 2009.
5. عبد الكريم قندوز، الإدارة الإلكترونية والتحديات المعاصرة، 2014.
6. عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في الإدارة وصعوبات الانتقال من النظام التقليدي إلى الإلكتروني، دار الغرب الإسلامي، 2011..
7. محمد الصيرفي، الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، 2007 .
8. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015 .
9. ناصر مراد، الجباية والضرائب في الجزائر، دار هومة، 2011 .
10. ناصر داداي عدون، اقتصاد الرقمنة والإدارة الإلكترونية، دار الحمديّة العامة، 2010.

### ❖ البحوث الجامعية :

1. البشير زغدي، و آخرون "دور الرقمنة في رفع التحصيل الجبائي"، مذكرة ماستر، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2023.
2. علي قناص، التصريحات الجبائية الالكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2023.
3. كمال حسين، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية جامعة 8 ماي 1945 قالمة، المجلد 12-1، العدد 23، الجزائر .
4. نبيلة حمودة، "أثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية"، مذكرة ماستر، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، 2024.
5. هديل بن حرية و آخرون، "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر، 2023 .
6. يوسف بوعكاز و آخرون، الرقمنة الجبائية كالتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مباح ورقلة، المجلد 11، العدد 1، الجزائر، 2024.

❖ القرارات و القوانين :

- 1- بن عمر عبد القادر، “أثر النظام الجبائي الإلكتروني على فعالية التحصيل الضريبي في الجزائر”، مجلة أبعاد اقتصادية، العدد 02، 2022.
- 2- بوعزيز محمد، “فعالية نظام «طابعكم» الإلكتروني في عصنة التحصيل الجبائي”، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 01، 2023.
- 3- خلفاوي سمير ، واقع وآفاق تفعيل أدوات الدفع الإلكتروني في الجزائر (2016-2024)، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2024.
- 4- زغدود سميرة، “دور نظام «مساهمتك» في تحسين خدمات التصريح الجبائي الإلكتروني بالجزائر”، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 08، 2021.
- 5- وزارة المالية قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2024.

المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- ADMAN MERIZEK L impact dele-goevernemznt Sur la Bualite des Services publlies G2B Le Cas de ministere des Finances d Algerie ،REVUE ABAAD IKTISSDIA VOLUME12N012022.
- 2- FATIMA ZOHRA The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax،Collection Process and Taxpagers Commotment Empirical Evidence From The APRIL 2023 N 01 VOLUME IX،Tax Administration in Bechar –Algeria 2023 .
- 3- MAHTOUT Samir, « Le système du recouvrement fiscal en Algérie : Analyse et évaluation des performances / The tax recovery system in Algeria: Performance analysis and evaluation », Mémoire de Master, Université Abderrahmane Mira de Béjaïa, Algérie,2019.
- 4- Miroud Fatch, , « L’impact des TIC sur l’amélioration des services fiscaux en Algérie », Mémoire de Master en Sciences Financières et Comptabilité, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, Algérie, 2021 .

الملاحق

## قائمة الملاحق

ملحق رقم 01 : استمارة التصريح G50

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
Direction des Impôts

Wilaya de : 0  
Inspection des impôts  
de : 0  
Recette des impôts  
de : 0  
Commune : 0

NIS: 0  
NIF: 0  
Article d'imposition: 0

Année: 2024  
Mois : Janvier  
Trimestre

A rappeler obligatoirement

IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT  
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE  
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M: 0  
Activité : 0  
Adresse: 0

Serie G. N°50 (2017)  
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

CODE ACTIVITE  
0

Serie G. N°50

| Tax sur l'activité professionnelle aux taux de 2% |                                                   |                    |                                                                     |                         |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------------|--------------------|---------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| Code                                              | Opérations imposables                             | Chiffre d'affaires | Chiffre d'affaire imposable<br>Recettes professionnelles imposables | Montant à payer (en DA) |
| C1A11                                             | Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%       |                    |                                                                     | -                       |
| C1A12                                             | Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%       | -                  | -                                                                   | -                       |
| C1A13                                             | Affaires sans réduction                           |                    | -                                                                   | -                       |
| C1A14                                             | Affaires exonérées                                |                    | -                                                                   | -                       |
| C1A20                                             | Recettes professionnelles (Professions libérales) |                    | -                                                                   | -                       |
| 1                                                 | Préciser autres taux de réduction le cas échéant  | TOTAL              | -                                                                   | -                       |

| Acomptes IBS |                         |                                          |                         |
|--------------|-------------------------|------------------------------------------|-------------------------|
| code         | Acomptes et solde I.B.S | Détermination des acomptes provisionnels | Montant à payer (en DA) |
| E1M10        | Acompte provisionnel    | -                                        | -                       |
| 2            |                         | -                                        | -                       |

| IRG salaires et retenues à la source IRG / IBS |                                                                   |                             |        |               |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|-----------------------------|--------|---------------|
| code                                           | Catégories de revenus soumis à une retenue à la source            | Revenus nets Imposables     | Taux   | A payer (D.A) |
| E1L20                                          | IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères          |                             | barème |               |
| E1L30                                          | IRG / RCDC (titres nominatifs)                                    |                             | 10%    | -             |
| E1L40                                          | IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux           |                             | 15%    | -             |
| E1L60                                          | IRG / Revenus des bons de caisse anonymes                         | ACOMPTES PROVISIONNELLE IRG | 50%    |               |
| E1L80                                          | IRG / Autres retenues à la source                                 | IRG                         | 10%    | -             |
| E1M30                                          | IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1) |                             | 24%    |               |
| E1M40                                          | IBS / Autres retenues à la source                                 | IBS                         | 25%    |               |
| 3                                              | (1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source              | TOTAL                       | -      | -             |

## ملحق رقم 02: دليل التصريح و الدفع عن بعد G50

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
مساهماتك

**دليل التصريح و الدفع عن بعد  
"ج رقم 50"  
مساهماتك**



|        |   |          |              |
|--------|---|----------|--------------|
| السرعة | ✓ | الجاهزية | 24/7 Service |
| الأمان | ✓ | السهولة  | ✓            |

جويلية 2021

## ملحق رقم 03 : بوابة رقمية لتصريح و دفع الضرائب و الرسوم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

**مساهماتك**

البوابة الرقمية لتصريح و دفع الضرائب و الرسوم

**للإتصال بنا**

يمكنكم الحصول على معلومات أكثر حول بوابة مساهماتك ،  
عبر الرابط : [mfdgi.gov.dz/moussahamaticar](http://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar)  
لكل أسئلتكم و إشغالاتكم ، نرجى التواصل معنا عبر البريد  
الإلكتروني : [moussahamaticar@mfdgi.gov.dz](mailto:moussahamaticar@mfdgi.gov.dz)

**الدلائل التوجيهية**

مرفقاتكم في مختلف العمليات التالية: كيفية الإخطار ، كيفية  
الولوج إلى حسابكم، كيفية التصريح و الدفع ، توفر لكم  
المديرية مختلف الدلائل عبر الرابط :  
[mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/documentation.html](http://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/documentation.html)

**متابعة العمليات**

يمكنكم المتابعة بالضرورة في أي لحظة، أن يطلع على  
التصريحات المكتسة و متابعة وضعيته الحسابية من خلال  
مقرات "متابعة التصريحات" و "متابعة الدفع".

عند الانتهاء من الدفع ، يتم إبلاغكم بحاج العملية  
مع استلام إتصال الدفع.

**صرحوا و ادفعوا  
ضرائبكم عن بعد  
ب بطاقتكم البنكية**

البنكية العامة للضرائب

✓ سرعة ✓ حماية ✓ سهولة

المديرية العامة للضرائب - الدلائل  
moussahamatic@mfdgi.gov.dz (+213) 59 51 51  
مبنى أحمد سراجي، دني مالكي، بن عشرين، الدائرة، 16306.

## ملحق رقم 04: دليل الدفع الإلكتروني لمنصة طابعكم



ادفعوا رسوم الطوابع الجبائية عبر الإنترنت.  
البساطة في متناول أيديكم.

بسيط: مسار إرشادي واضح، خطوة بخطوة.



سريع وآمن: قم بتأكيد عملية الدفع في بضع دقائق عبر منصة آمنة.



متاح: الخدمة متوفرة على مدار الساعة (24/24 و 7 أيام /7)، أينما كنتم.



عملي: لا حاجة للتنقل إلى المصالح المعنية.



### عملية واضحة في 5 مراحل



## ملحق رقم 05 : أسئلة تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية

| سؤال                                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------|
| ما هو مستوى تطبيق التحصيل الإلكتروني؟                                       |
| ما هي الخدمات الإلكترونية المتاحة و ما مدى الإقبال عليها؟                   |
| ما مدى فعالية التحصيل الإلكتروني ؟                                          |
| الى اي مدى ساهم التحصيل الالكتروني في تبسيط الإجراءات وتقليل الضغط الإداري؟ |
| هل ساهمت الرقمنة في تعزيز الشفافية الجبائية ؟                               |
| ما هي التحديات والمعوقات التي تعيق التحصيل الالكتروني ؟                     |
| الى اي مدى ساهم التحصيل الالكتروني في تحسين الاداء المالي و الاداري ؟       |
| ما هي الاجراءات المتوقعة من اجل التطوير المستقبلي ؟                         |

## ملحق رقم 06 : أسئلة تقييم و معرفة مؤهلات و كفاءة رئيس القبضة بمركز الضرائب ورقلة

| البيان                                                                       | الرقم   |
|------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟                                                | سؤال 01 |
| هل قمت بدورات تكوينية في مجال الجباية ؟                                      | سؤال 02 |
| هل تقوم باستمرار بالاطلاع على مستجدات القوانين الجبائية خاصة قانون المالية ؟ | سؤال 03 |
| ما هي الضرائب و الرسوم المفروضة على المكلفين بالضريبة ؟                      | سؤال 04 |
| ما هي الامتيازات التي أقرها قانون المالية بخصوص الاعفاءات ؟                  | سؤال 05 |
| ما هي الانظمة المستخدمة للحصول الالكتروني ؟                                  | سؤال 06 |
| هل تساهم هذه الأنظمة في تحسين التحصيل ؟                                      | سؤال 07 |

فهرس المحتويات

| الصفحة                                                            | العنوان                                                        |
|-------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| -                                                                 | الاهداء                                                        |
| -                                                                 | شكر و عرفان                                                    |
| VI                                                                | ملخص الدراسة                                                   |
| VII                                                               | قائمة المحتويات                                                |
| VII                                                               | قائمة الجداول                                                  |
| IX                                                                | قائمة الأشكال                                                  |
| X                                                                 | قائمة الملاحق                                                  |
| أ                                                                 | مقدمة                                                          |
| <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحصيل الإلكتروني و الجبائي</b> |                                                                |
| 2                                                                 | تمهيد                                                          |
| 3                                                                 | المبحث الأول : ماهية التحصيل الجبائي                           |
| 3                                                                 | المطلب الأول: مفهوم التحصيل الجبائي و اهميته                   |
| 4                                                                 | المطلب الثاني : مراحل و اجراءات التحصيل الجبائي                |
| 4                                                                 | الفرع الاول : مراحل التحصيل الجبائي                            |
| 5                                                                 | الفرع الثاني : اجراءات التحصيل الجبائي                         |
| 6                                                                 | الفرع الثالث: الإطار القانوني المنظم للتحصيل                   |
| 6                                                                 | المطلب الثالث : مشاكل التحصيل الجبائي التقليدي                 |
| 8                                                                 | المبحث الثاني : أنظمة التحصيل الإلكتروني                       |
| 8                                                                 | المطلب الأول : مفهوم و أنواع أنظمة التحصيل الإلكتروني          |
| 8                                                                 | الفرع الاول : مفهوم أنظمة التحصيل الإلكتروني                   |
| 8                                                                 | الفرع الثاني : أنواع أنظمة التحصيل الإلكتروني                  |
| 9                                                                 | المطلب الثاني : أنظمة التصريح و التحصيل الإلكتروني الجبائي     |
| 9                                                                 | الفرع الأول : النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب جبايتك |
| 11                                                                | الفرع الثاني : نظام مساهمتك                                    |
| 12                                                                | الفرع الثالث: نظام طابعكم                                      |
| 16                                                                | المطلب الثالث : متطلبات تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني         |

## فهرس المحتويات

|                                                         |                                                                       |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| 17                                                      | المبحث الثالث : الدراسات السابقة                                      |
| 17                                                      | المطلب الأول : الرسائل الجامعية باللغة العربية                        |
| 20                                                      | المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية                       |
| 23                                                      | المطلب الثالث : مقارنة الدراسات بالدراسة الحالية                      |
| 27                                                      | خلاصة الفصل                                                           |
| <b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب - ورقة</b> |                                                                       |
| 29                                                      | تمهيد                                                                 |
| 30                                                      | المبحث الأول : الطريقة و الادوات المستخدمة                            |
| 30                                                      | المطلب الأول : المناهج و الادوات المستخدمة في الدراسة                 |
| 30                                                      | الفرع الاول : المنهج المستخدم في الدراسة                              |
| 30                                                      | الفرع الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة                           |
| 31                                                      | المطلب الثاني :طريقة الدراسة                                          |
| 31                                                      | الفرع الاول: مصادر المعلومات                                          |
| 31                                                      | الفرع الثاني : مجتمع و عينة الدراسة                                   |
| 39                                                      | المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها                 |
| 39                                                      | المطلب الاول : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية                     |
| 40                                                      | الفرع الاول : تقييم كفاءة و مؤهلات الشخص المكلف بالتصريح الجبائي      |
| 41                                                      | الفرع الثاني: أسئلة تقييم فعالية الأنظمة الإلكترونية الجبائية         |
| 47                                                      | الفرع الثالث : واقع تفعيل نظام “جبايتك” بالمركز وآليات عمله           |
| 48                                                      | الفرع الرابع : مساهمة الرقمنة في تسريع الإجراءات وتحسين جودة البيانات |
| 49                                                      | الفرع الخامس : أثر التحصيل الإلكتروني على الامتثال الضريبي            |
| 49                                                      | الفرع السادس: التحديات والمعوقات المرتبطة بالتحصيل الإلكتروني         |
| 50                                                      | المطلب الثاني : مناقشة النتائج وتفسيرها                               |
| 50                                                      | الفرع الأول :تحليل نتائج الدراسة وربطها بالفرضيات                     |
| 52                                                      | الفرع الثاني :الاستنتاجات المتوصل إليها                               |
| 52                                                      | خلاصة الفصل                                                           |
| 54                                                      | الخاتمة                                                               |
| 57                                                      | قائمة المراجع                                                         |

## فهرس المحتويات

|    |                |
|----|----------------|
| 60 | الملاحق        |
| 65 | فهرس المحتويات |